

AL-ITTIHAD — 3 September 1950 — אל-אתיחאד

الاحد ٣ ايلول سنة ١٩٥٠ — الثمن ٢٥ ملا — العدد ١٩ السنة السابعة

أزمة ورق الطباعة لجريدة الاتحاد لم تحل!

قراء الاتحاد يلبون نداءها ويحبونه ، الاتحاد ستباع بـ ٢٥ ملا ابتداء من هذا العدد

حيفا — من مكتب الاتحاد — بتفاقم ازمة ورق الطباعة لجميع الصحف اليومية في اسرائيل، ظلت قضية ورق الطباعه لجريدة الاتحاد معلقة دون حل حتى الآن . فمنذ الخميس الماضي بدأت الصحف اليومية العبرية في اسرائيل تصدر بنصف حجمها المعتاد حتى رأس السنة العبرية ، لأن نقص الورق وعدم اهتمام وزارة التقنين بتوفير الورق اللازم للصحف قد اضطر رؤساء تحرير الصحف اليومية الى اتخاذ هذا القرار . ولكن كل انسان منصف يدرك ان خفض الكمية الضئيلة اصلاً من ورق الطباعة التي يكفي «الاتحاد» وهي جريدة اسبوعية ، بحجة ازمة الورق ، هو عمل غير منصف ، وهو اعتداء خطير على حرية النشر باللغة العربية . وفي الوقت الذي تضم فيه «الاتحاد» صوتها الى بقية الزميلات مطالبة بتوفير ورق الطباعة اللازم لجميع الصحف ، تصر على حقها في تسلم ما يكفيها من ورق الطباعة هذا هو رأي الاتحاد ورأي الالوف من قرائها في جميع انحاء اسرائيل .

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ٧)

الجماهير تؤيد حملة الحزب الشيوعي للانتخابات

تل ابيب — تلبية لنداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاكتتاب شعبي بـجمع ٦٠٠٠ ليرة حتى ٢٠ تشرين اول القادم ، اخذت التبرعات ترد على مركز الحزب من مختلف انحاء اسرائيل . ان الغرض من هذا الاكتتاب هو مساعدة الحزب الشيوعي في حملته للانتخابات البلدية القادمة . وقد دعا فرع اللد للحزب الشيوعي فرع الرملة للقيام بمباراة اشتراكية في جمع الاكتتابات . وهكذا غلب فرع ريشون لتسيون من فرع رحبوت . وجمع الجنود ، حتى صباح الجمعة الماضي ٢٣ ليرة و ٦٠٠ مل . ان الجماهير الشعبية ، اليهودية والعربية ، في تأييدها المادي للحزب الشيوعي تعلن عن تعلقها باهداف السلام والحرية واخوة الشعوب . وترد على اعداء الشيوعية واعداء السلام رداً حازماً . ان الاكثرية الساحقة من مؤيدي الحزب الشيوعي هي من الجماهير الفقيرة المعدمة التي زادتها سياسة الحكومة الحالية فقراً على فقر . ولذلك ، فكل قرش تقدمه هذه الجماهير لصندوق الحزب الشيوعي يدل على اصرار الكادحين على التخلص من سياسة الافقار والبطالة والاضطهاد والتعريد.

«الحكومة الاميركية تريد توسيع رقعة الحرب الكورية وبذلك تهدد السلام العالمي» شوان لاي

الرئيس السوفياتي لمجلس الامن يمزق كل الاقنعة عن وجه العدوان الاميركي البشع

المندوب الاميركي يعترف بان الطيارات الاميركية ضربت القرى الصينية في منشوريا

ليك سكسس — « باعتدائها على القرى الصينية الآمنة وعلى المطارات في منشوريا ، تريد حكومة الولايات المتحدة الاميركية ان توسع رقعة الحرب الكورية، وبذلك تهدد السلام العالمي » ... هكذا جاء في البرقية الثانية التي ارسلها الرفيق شوان لاي، وزير خارجية حكومة الصين الشعبية الى ترجفي لي ويعقوب مالك رئيس مجلس الأمن في دورة آب . وقد كان شوان لاي ارسل برقية اولى يحتج فيها على القاء الطيارات الاميركية قنابلها على القرى الصينية والمطارات في منشوريا .

فضيحة المعتدي

فى مطلع الاسبوع الماضي نقلت الطيارات الاميركية غاراتها الوحشية من الاراضي الكورية الى حدود منشوريا ، مما دعا حكومة الصين الى الاحتجاج وارسال برقية بهذا المعنى الى مجلس الأمن.

وفي جلسة مجلس الأمن ، التي عقدت يوم الخميس ، اثار الرئيس السوفياتي مالك قضية العدوان الاميركي البشع ، مما اضطر المندوب الاميركي الى الاعتراف بأن الطيارات الاميركية قد القت قنابلها على منشوريا « بطريق الخطأ » كما ادعى . وطلب تأليف لجنة تحقق في الامر واعلن ان حكومته على استعداد لدفع التعويضات.

وبينما كان المندوب الاميركي يحاول ارتداء جلد الحمل الوديع ، وردت برقية شو ان لاي الثانية التي تلفت الانظار الى استمرار العدوان الاميركي على منشوريا .

مما لا شك فيه ، ان الاستعمار الاميركي وهو في ازمته الشديدة ، يقوم باعمال جنونية للغاية.

وعلى كل فقد استطاع الرئيس السوفياتي لمجلس الأمن ان يدرج هذه القضية الهامة في جدول اعمال مجلس الأمن لدوراته القادمة .

قضية فرموزا

ونستطيع ان نقول : ان الاسبوع الماضي في واشنطن وطوكيو وليك سكسس ، تميز بتمزيق كل الاقنعة عن وجه العدوان الاميركي البشع على شعوب آسيا .

ففي مطلع الاسبوع الماضي ارسل «الفوهرر» ماك ارثر رسالة تحية الى مؤتمر المنظمة الفاشيستية في اميركا المدعوة بمنظمة المحاربين القدماء . وفي هذه الرسالة اعلن ماك ارثر بصراحة عن رغبة اميركا في السيطرة الدائمة على جزيرة فرموزا وفي تحويلها الى قاعدة عسكرية «للسيطرة على كل ميناء اسيوي من فلادفوستك الى سنغافورة» .

وقد احدث هذا التصريح الاستفزازي الخطير ضجة في جميع الاوساط . وكان بحد ذاته فضيحة لترومان الذي ادعى انه ارسل الاسطول الاميركي الى مياه فرموزا لا للاستيلاء عليها بل كاجراء موقت ولمنع «العدوان» عليها .

وامام هذه الفضيحة اضطر ترومان الى ارسال كتاب الى ماك ارثر «يلفت نظره» فيه الى ان موقفه يتعارض مع الموقف الرسمي للحكومة الاميركية .

ولكن ترومان نفسه ، وفي مؤتمره الصحفي الاسبوعي ، اعلن ان مصير فرموزا لا يتقرر الا بمعاهدة مع اليابان . اي انه ربط مصير فرموزا بمصير اليابان . مع ان فرموزا هي جزيرة صينية .

وقد كشفت النقاب عن هذه المؤامرة الاميركية جريدة « برافدا » السوفياتية ، التي اعلنت ان يوشيدا ، رئيس حكومة اليابان ، اخذ يعد الخطوات القانونية لاعادة فرموزا الى اليابان بعد ان وعده ماك ارثر بذلك .

واما في مجلس الأمن ، فقد تسلم رئيسه السوفياتي احتجاجاً من حكومة الصين على العدوان الاميركي على فرموزا . فاثاره في مجلس الأمن ووضع المندوب الاميركي في موقف حرج اضطره الى قبول درج مسألة فرموزا في جدول اعمال المجلس . وكان مضحكاً حقاً موقف مندوب الكومنتانغ الذي اعلن انه لا يعرف عن عدوان اميركي على فرموزا ...

الارهاب في اليونان

والقضية الاخيرة التي ادرجها يعقوب مالك في جدول اعمال مجلس الأمن هي قضية حكم الارهاب في اليونان .

فعلى الرغم من انتهاء الحرب الأهلية في اليونان ، تقوم المحاكم الفاشيستية هناك ، وبتأييد الاميركيين ، باصدار احكام الإعدام بالجملة على النقابيين والدمقراطيين والوطنيين الشرفاء.

ان معسكرات التعذيب في اليونان تعج باحرار الشعب اليوناني الذين يموتون موتاً بطيئاً في هذه المعسكرات الهمجية .

وقد وجهت مئات من امهات المعتقلين اليونانيين الذين ينتظرون الموت بين لحظة واخرى رسالة مؤثرة الى الرفيق ستالين طالبن فيها ان يبذل قائد الشعوب الكبير جهوده لانقاذ ابنائهن الابرياء من الموت .

وها هو ستالين العظيم يلبي نداء الامهات اليونانيات ، بعرض هذه القضية على مجلس الأمن.

في مجلس الأمن وخارجه يقف الاتحاد السوفياتي كالطود الجبار مدافعاً عن السلام العالمي وحريات الشعوب وملبياً نداء الانسانية المعذبة .

بدون الاتحاد السوفياتي

اجتماعات مجلس الامن لاغية

ليك سكسس — في اجتماع سري لمجلس الامن عقد يوم الاثنين الماضي طالب ممثل الاتحاد السوفياتي يعقوب مالك ان يشطب من تقرير المجلس السنوي الى الجمعية العمومية جميع الاعمال التي جرت اثناء تغيب ممثل الاتحاد السوفياتي عن المجلس وحضور مندوب تشيانغ كاي شك ، لان جميع القرارات التي اتخذت في تلك الاثناء هي غير قانونية لعدم اشتراك الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية فيها .

وقد قرر المجلس تأجيل البت في هذا الامر الى يوم ٧ ايلول .

جيش الشعب الكوري يقاتل الان على مشارف ماسان

اختراق نهر ناكتونج في ١٧ موقعا والتقدم عشرة اميال

تميز الاسبوع الماضي ، في كوريا ، بتفوق قوات الجمهورية الشعبية الكورية تفوقا ظاهرا في الاستراتيجية الحربية على قوات العدوان الاميركية ، مما اوقع هذه القوات الاخيرة في فوضى ظاهرة ، ومما مهد لهجوم تحريري كبير يقوم به الجيش الشعبي الان على جميع الجبهات ولدهشة القيادة الاميركية العليا .

فمنذ مطلع الاسبوع الماضي قامت القوات الشعبية الكورية بهجوم مفاجيء وكبير في الجبهة الشرقية ، فتقدمت بسرعة نحو ميناء بوهنغ ، مبيدة في طريقها عصابات الخائن سنغمان ري وموقعة بالقوات الاميركية النازية خسائر فادحة .

وفي هذا الهجوم الكبير على الجبهة الشرقية حررت قوات الشعب الكوري عدة مدن وقرى اهمها مدينة ويبجو ، وهي تحارب الان على مشارف بوهانغ .

وقد اضطر هذا الهجوم القيادة الاميركية الى نقل قوات اميركية كبيرة من الجبهات الاخرى لتعزيز موقفها في جبهة بوهانغ .

وباعتراف القيادة الاميركية نفسها ، كان هذا هو المقصود من الهجوم المفاجيء الكبير الذي قامت به القوات الكورية الشعبية على جبهة بوهانغ .

فبضربة تذكرنا بالاستراتيجية الستالينية للظفرة، اثناء الحرب العالمية الثانية اذا بالقوات الكورية الشعبية ، ومنذ الساعات الاولى من صباح الخميس الماضي ، تقوم باكبر هجوم لها حتى الان، على جميع جبهات القتال في كوريا .

وقد اخذت القيادة الاميركية العليا بهذا الهجوم على حين غرة ، حتى ان الجيش الكوري الشعبي استطاع ، في اليوم الاول من هذا الهجوم ، ان يعزل كتائب اميركية كثيرة وان يطوقها وهو يعمل على ابادتها الان تدريجيا .

وفي مدينة هامان، على الجبهة الجنوبية وبالقرب من ماسان ، ابادت قوات الشعب الكوري كتيبة اميركية بكاملها واستولت على جميع عتادها.

وفي الجبهة الجنوبية استطاعت قوات الشعب الكوري ان تتقدم تقدماً كبيراً وهي تحارب الان على مشارف ماسان مستهدفة الوصول الى اخر معقل للغزاة الاميركان وهو ميناء بوزان الهام .

واعظم المعارك تدور رحاها الان في الجبهة الوسطى ، حيث تمكنت قوات الشعب الكوري من اجتياز نهر ناكتونج ، وهو خط الدفاع الاخير للغزاة الاميركان ، وقد اجتازته في ١٧ موقعا ، وتقدمت نحو عشرة اميال مستهدفة قطع المواصلات الاميركية بين تايجو وبوزان .

ويعترف الصحافيون الاميركيون في الجبهة بخطورة الحالة في كوريا . وقد امرت القيادة الاميركية العليا كل قوات طيرانها ببذل اقصى الجهود لعرقلة الهجوم الكوري الجديد .

وتذكر بلاغات ماك ارثر بدهشة ان القيادة الكورية الشعبية استطاعت حشد ما يزيد على مائة الف جندي من الاحتياطي وادخلته الى المعركة دون ان يكتشف الطيران الاميركي هذا الحشد .

بكل صراحة ، بحثت العسكريون الاميركيون عن رغبتهم في اشعال حرب عالمية

الحرب ... نعم! ولكن كيف نعلنها للشعب؟ هكذا يفكر البيت الابيض

الفاشيستية تفرض على الحياة في الولايات المتحدة الاميركية

واشنطن — كسريان النار في الهشيم سرى في اوروبا واميركا، بل في جميع انحاء العالم ، خبر الخطاب الاستفزازي الذي القاه وزير البحرية الاميركية ، فرنسيس ماثيوس ، والذي قال فيه ان اميركا لن تنتظر حتى يعتدى عليها، بل ستشهر الحرب وستكون البادئة بذلك «لتفرض السلام».

بمثل هذه الصراحة لم يتحدث من قبل رجال الحكم المسؤولون في واشنطن.

وبعد هذا التصريح الاميركي الرسمي تضاءل كثيرا عدد الناس المترددين في العالم الذين كانوا يحسنون الظن بنوايا اميركا .

وامام هياج الرأي العام في فرنسا ضد هذا التصريح ، اضطر وزير الدفاع الفرنسي ، الخائن جول موك ، الى القاء خطاب اعلن فيه انه لا يوافق وزير البحرية الاميركية على رأيه . وقال انه يعتقد ان الحكومة البريطانية تشاركه في هذا الرأي

وكان وقع التصريح الاميركي في الولايات المتحدة كوقوع الصاعقة على الجماهير الاميركية ، مما اضطر السفير الاميركي المتجول ، فيليب جيسوب ، الى ان يعلن انه يعارض زميله وزير البحرية في موقفه .

وهكذا ظهر ان هناك شبه انقسام في البيت الابيض .

ولكن القضية ليست في الاساس قضية انقسام حول اشعال الحرب او الرغبة في السلام ، بل ان البيت الابيض متفق تمام الاتفاق على اشعال الحرب ، اما الانقسام فهو حول الطريقة التي يعلن بها هذا الامر على الجماهير في اميركا واوروبا .

وقد كان تصريح وزير البحرية الاميركية محاولة لجس النبض ...

بسرعة محمومة تسير حكومة الولايات المتحدة الاميركية نحو فرض الفاشستية في بلادها . لقد زجت بقادة الحزب الشيوعي الاميركي في اعماق السجون . وفرضت قوانين فاشستية ضد حرية الرأي وضد العمل النقابي ، وهي في الواقع تحول الان دون العمال وحق الاضراب . وسبعين بالمائة من ميزانيتها موجهة للحرب . وصناعتها تتحول بسرعة متناهية نحو صناعة الحرب والتجنيد الاجباري قائم على قدم وساق فيها .

طريق الفاشستية والحرب هذه طريق الاستعمار الاميركي وهو على فراش الموت.

١٥٠ مليون توقيع في الصين على عريضة تحريم الاسلحة الذرية

بكين — بعد ان جمع من التواقيع في الصين على عريضة السلام ٦٠ مليون توقيع ، قررت لجنة الدفاع عن السلام في الصين ان تضع امامها هدف جمع ١٥٠ مليون توقيع في بلادها .

وقالت في قرارها « ان العدوان المسلح الذي قامت به حكومة الولايات المتحدة الاميركية على جارتنا كوريا وعلى جزيرتنا تايوان (فرموزا) يجعل من الواجب تشديد النضال للدفاع عن السلام العالمي »

ان هذا الهدف الجبار الذي وضعته لجنة السلام الصينية امامها سيرفع مجموع التواقيع في العالم على عريضة تحريم السلاح الذري الى اكثر من خمسمائة مليون توقيع !

قرض آخر لتيتو

واشنطن — وافقت الولايات المتحدة على اقراض حكومة تيتو قرضاً جديدا بقيمة ١٥ مليون دولار ، وقد صرح بذلك دين اتشيسون وزير خارجية الولايات المتحدة رسمياً .

وقد قبض تيتو خلال السنة الماضية من اسياده الاميركان قرضين قيمة كل واحد منها عشرون الف دولار .

بدماء العمال تتلطخ ايدي حكومة الهند

بومبي — مضى على اضراب عمال النسيج الهنود البالغ عددهم ٢٥٠ الف عامل ، ما يزيد على الاسبوعين ، وقد اعلنوا هذا الاضراب للمطالبة برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم .

وقد دعا زعماء النقابات الهنود، جميع عمال الهند لاعلان اضراب تأييدي يوم الخميس الماضي ، وقد لبى الدعوة عمال النفط والغزل والموانيء ، واوقف العمال حركة المواصلات بتجمهرهم في الشارع الرئيسي ، كما وان عمال السكك الحديدية والبرق والبريد اشتركوا في هذا الاضراب الكبير .

وقد حاولت السلطات افشال الاضراب بطريق الارهاب واطلاق الرصاص على العمال المضربين ، وقد سقط ضحية هذا العدوان خمسة عمال وجرح ٣٢ آخرين واعتقلت السلطات ١٢٠ عاملا .

لست ساعات استمر سير موكب عيد التحرر في بخارست

جيورجي داج يشرب نخب ميكونس والحزب الشيوعي الاسرائيلي

بخارست — في ٢٣ آب احتفلت رومانيا الشعبية من اقصاها الى اقصاها بالذكرى السادسة لتحررها من نير الفاشية. وقد سار الشعب في بخارست في موكب عظيم استمر ست ساعات متواصلة وسار في رأسه وحدات من الجيش الشعبي بمختلف اسلحته الخفيفة والثقيلة .

واستعرض الموكب ، على المنصة المركزية ، قادة حزب العمال الروماني واعضاء الحكومة وفي طليعتهم جيورجي داج وآنا باوكر . وكان الى جانبهم على المنصة وفود الاحزاب الشقيقة وفي طليعتها الوفد السوفياتي وعلى رأسه المارشال سوكولوفسكي .

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ميكونس السكرتير العام .

وكان الموكب يهتف بحياة الرفيق ستالين ، والرفاق جيورجي داج وماوتسي تونغ وكيم ارسن وغيرهم من قادة معسكر السلام والدمقراطية .

وفي المساء اقيمت حفلة في دار وزارة الخارجية للضيوف ورجال السلك الدبلوماسي ولخيرة ابناء الطبقة العاملة والمثقفين .

وفي احدى القاعات ادبت مأدبة خاصة لاعضاء الوفود حضرها قادة حزب العمال الروماني ورجال الحكومة .وشرب الرفيق جيورجي داج نخب ستالين والاتحاد السوفياتي ثم نخب كل من الاحزاب الشيوعية وقادة الوفود الحاضرة .

وقد اشترك في هذه المأدبة الرفيق ميكونس فشرب الرفيق جيورجي داج نخبه ونخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطبقة العاملة في اسرائيل ونخب نجاح نضالها من اجل الاستقلال والدفاع عن السلام .

وانتهت المأدبة بكلمة من المارشال سوكولوفسكي حيى فيها حزب العمال الروماني ونجاحه الزاهر ونضاله من اجل السلام وتقدم الانسانية .

شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري يترأس حركة الدفاع عن السلام في العراق

باريس — اذاعت اللجنة العالمية الدائمة لحركة انصار السلام نشرة خاصة عن تعاظم حركة الدفاع عن السلام وتوقيع نداء استكهولم في العراق.

فعلى الرغم من الحكم الاستعماري البوليسي الذي يسود انحاء العراق ، اصدر شاعر العراق الكبير محمد مهدي الجواهري نداء في بغداد دعا فيه الشعب العراقي الى توقيع عريضة السلام .

وعلى الاثر تألفت لجنة تحضيرية ، برياسته ، لحركة انصار السلام قامت بطبع وتوزيع نداء استوكهولم في جميع انحاء العراق .

ولم يمض شهر على ابتداء الحملة في العراق الا وكان قد وقع على العريضة اكثر من سبعة الاف نسمة ، واتسعت رقعة الحملة اتساعاً كبيرا ، حتى ان كبار رجال الدين في العراق وقعوها ، ومنهم سماحة محمد مهدي الخالصي، وسماحة هبة الدين الحسيني الشهرستاني وسماحة عبد الكريم الجزائري والشيخ راضي الياسين والشيخ معز الدين القزيني وغيرهم من رجال الدين .

ووقع على العريضة ايضاً وزراء ونواب سابقون بينهم كامل الجادرجي ومحمد مهدي كبه وعبد الوهاب محمود وصادق البصام وعبد الرزاق الظاهر وجعفر بدر وهاشم بركات واسماعيل قائم ويوسم للسلا وقاسم حسن وغيرهم

ووقع على العريضة عدد كبير من المحامين والادباء والشعراء وقادة الرأي من الاكراد وجماهير غفيرة من عمال العراق وفلاحيها .

وتتعاظم حركة جمع التواقيع في العراق خصوصاً في بغداد والبصرة والديوانية والحلة واربيل .

وتحاول الحكومة الخائنة ان تقضي على هذة الحركة المباركة بالارهاب والسجن والتعذيب، ولكن العمال في العراق يوقعون سرا وبحمية تتضاعف كلما اشتد الارهاب الاستعماري .

بريطانيا تحول

القسم الاخر من فلسطين الى منطقة حربية ضد الاتحاد السوفياتي

موسكو — اذاع الراديو هنا ، بنشرته العربية ، تعليقاً على استعدادات المستعمرين الانجلو — اميركان في الشرق الادنى لاشعال حرب عدوانية جديدة .

وقال المذيع ان مد الطرق الحربية وبناء المطارات العسكرية الواسعة قائم الآن على قدم وساق في القسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين .

وقد ابتدأ البريطانيون في بناء مطار ضخم لهم في جوار نابلس .

ان الاستعمار البريطاني يعمل على تحويل القسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين الى قاعدة حربية له للعدوان على الاتحاد السوفياتي والى منطقة لتجمعات جيوشه .

عملة حكومة غزة تؤدي الى السجن

نابلس — نشرت « الصريح » الفلسطينية ان الشخص الذي تكتشفه السلطات الاردنية يحمل ورق النقد الجديد الذي اصدرته « حكومة غزة » التابعة لسلطات الاحتلال المصري ، يضرب ويهان ويودع في السجن .

الاعتداء على اتحاد النقابات الياباني

طوكيو — عطلت الحكومة اليابانية ، باوامر ماك ارثر ، اتحاد النقابات الياباني الذي يضم مليوناً ومئتي الف عضو ، والمنتسب لاتحاد النقابات العالمي

وقد داهمت قوة كبيرة من البوليس يبلغ عددها ١٥٠ شرطياً مكاتب الاتحاد وصادرت جميع اوراقه .

الغارات البربرية الاميركية في كوريا لم تحقق غرضاً ما من اغراض المستعمرين

لندن — نشرت جريدة «ديلي وركر» رسالة لمراسلها الخاص في كوريا قال فيها ان الغارات الجوية الاميركية لم تحقق اي غرض مما كان يقصد اليه المستعمرون . فانها لم تضعف معنويات الشعب الكوري على الاطلاق ، بل على العكس ، قد قوتها . وكذلك لم تعرقل ابداً تزويد الجيش بالأعتدة والمؤن .

فالألوف الكوريون ينتقلون ليل نهار بين شمال البلاد وجنوبها على الطرق الريفية والممرات الجبلية ، في الوف من السبل التي لا تصلها الغارات ، يحملون المؤن والذخائر والاعتدة للقوات المحاربة .

ويضيف المراسل قائلاً انه لو اشتركت جميع القوى الجوية التي للدول الإستعمارية كلها لعجزت عن منع الملايين من الكوريين من تزويد جيشهم بالمؤن والعتاد .

وعلى الرغم من هذه الغارات البربرية فان الصناعة الكورية لم تعرقل . ويقول مراسل وكالة الأنباء الصينية «سنهوا» في بيونغيانغ ان جميع المشاريع الصناعية في شمال كوريا قد فاقت في انتاجها الكميات المقررة . وكثير من المصانع ، ومنها مصنعان للالات ومصنعان للمواد الكيمائية ومناجم فحم ومحطات توليد كهرباء واحواض بناء السفن ، قد تجاوزت المقرر لها ٢٥٠ بالمئة .

وكذلك لم تؤثر هذه الغارات على شدتها في تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الاقاليم المحررة في الجنوب . فقد بدأت الانتخابات للجان الشعبية في الجنوب منذ ٢٥ تموز وهي مستمرة بنجاح كبير . وقد تمت هذه الانتخابات في ١٢٠١ بلدة وقرية .

الارهاب الماك ارثري لا يخيف الشرفاء!

خمسة ملايين توقيع على عريضة السلام في اليابان

طوكيو — ماك ارثر ، في اليابان ، دكتاتور اصيب بالصرع والجنون . لقد جند الجيش والبوليس لملاحقة الشيوعيين والوطنيين المخلصين وجميع انصار السلام في اليابان .

عطل الصحف وسجن وعذب كل من وقع في يده من اعداء الاستعمار .

ولكن الارهاب الفاشيستي لا يرهب الشرفاء !

فقد جمع انصار السلام في اليابان ، حتى الاسبوع الماضي ، خمسة ملايين توقيع على عريضة تحريم السلاح الذري .

فليحاول ماك ارثر ان يسجن خمسة ملايين نسمة الآن ...

تمرد الفلاحين في الحبشه

الخرطوم — على الرغم من الرقابة الشديدة المفروضة على الحدود الحبشية ، فقد تسربت اخبار عن حركة تمرد يقوم بها الفلاحون في منطقة جديس في الحبشة .

واسباب هذه النقمة الضرائب الباهظة التي تفرضها الحكومة ، وسياسة الامبراطور هيلاسلاسي في تعيين موظفين وحكام يضطهدون جماهير الفلاحين ويستغلونهم .

وقد قتل من جراء هذا التمرد عدد كبير من الموظفين بينهم حاكمان ، ويستعمل الفلاحون الناقمون السلاح الذي غنموه بعد جلاء القوات الايطالية عن الحبشة في الحرب العالمية الثانية .

وقد ارسلت الحكومة قوات كبيرة لاخماد نقمة الفلاحين .

هاريمان سيزور عواصم البلاد العربية

امور بتشديد مكافحة الشيوعية !

بيروت — وكالة الانباء العربية — اعلن رسمياً ان المستر افريل هاريمان ، مبعوث ترومان الخاص ، سيزور بيروت وغيرها من عواصم البلاد العربية قريباً ، لمشاورة الحكومات العربية في الطرق المؤدية الى تحسين وسائل مكافحة الشيوعية فيها ...

الرقابة على الصحف تفرض مجدداً في شرقي الاردن والقسم الاخر

عمان — يظهر ان تعطيل الصحف وسجن الصحفيين ، وكل الاجراءات الاستثنائية ضد الصحافة في شرقي الاردن والقسم الذي تحتله القوات الاردنية من فلسطين ، لم تمنع بعض الصحف ، وفي بعض الاحيان ، من نشر اخبار ومقالات اعتبرتها السلطة الانجلو-هاشمية مسيئة اليها.

لقد تعاظمت النقمة الشعبية على الاحتلال الانجلو — هاشمي حتى لم يعد التعطيل والسجن كافيا لكم افواه الصحف ولذلك اصدرت الحكومة الاردنية ، في مطلع الاسبوع الماضي ، قرارا باعادة الرقابة على الصحف بعد ان كانت رفعتها .

[illegible] التحرر القومي في الفلبين

حديث صحفي للويس تاروك، قائد النضال ضد الاستعمار الاميركي

اذاعت وكالة انباء «تلبرس» حديثاً صحفياً ادلى به لويس تاروك زعيم الشعب الفلبيني وبطل النضال ضد الاحتلال الياباني، وهو قائد حركة هوكبا لاهاب، حركة الشعب الفلبيني ضد الاحتلال الياباني التي تحولت بعد الحرب الى حركة ضد الاستعمار الاميركي وحكومة الفلبين الحالية التي هي صنيعة له.

وقد ادلى لويس تاروك بحديثه هذا الى مراسل جريدة «باغونغ بوغاي»، في مكان ما في لوزون في الفلبين حيث يقود جيش الشعب الفلبيني. ونشرت هذا الحديث الجريدة الاميركية «ناشنال غارديان» في ٢ آب الجاري.

قال لويس تاروك في حديثه: ان المساعدة الاميركية الاقتصادية والعسكرية للحكومة الحاضرة لن تكون بالقدر الذي يكفي لقمع النضال من اجل التحرر القومي، حتى ولا عرقلة نموه. وسيضطر الاستعمار الاميركي في النهاية الى التخلي عن صنائعه في الفلبين، بعد ان يحضر كل ما يلزم لهذا التخلي. ولقد بدأت الصحف الاميركية بالفعل تحمل على حكومة الفلبين الحالية المفسودة، ويمكن لوزارة الخارجية الاميركية بسهولة ان تصدر «كتاباً ابيض» آخر تلقى فيه مسؤولية فشلها في الفلبين على عاتق حكومة الفلبين المتفسخة.

وتخلي الاستعمار الاميركي عن صنائعه في الفلبين لن يكون طوعاً واختيارا، بل سيضطر الى ذلك اضطرارا، لان الوضع الاقتصادي في اميركا، الآخذ بالتدهور، لا يسمح للحكومه الاميركية بمواصلة الحرب الباردة في ميادين كثيرة.

ان حركة هوكبالاهاب مع انها تسير تحت قيادة شيوعية، ليس لها اية صلة تنظيمية باي حزب شيوعي خارج الفلبين. ولكنها من الناحية الايديولوجية ذات صلة نسب بحركات التحرر القومي الاخرى في آسيا وبحركة الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم. وهي بالضرورة تلائم بين نضالها ونضال تلك الحركات. فحركة هوكبا لاهاب تدرك جيدا ان نضالها من اجل التحرر القومي لن يكلل بالنصر اذا بقي منعزلا.

ان الفلاحين والعمال الفلبينين تستغلهم تلك القوى ذاتها التي تستغل الفلاحين الهنود والاندونسيين والملايويين والبورميين والسياميين والكوريين واليابانيين، والعمال في جميع اقطار العالم. ولذلك فان حركة هوكبا لاهاب تشن نضالها بالاتساق مع الحركات الشعبية الاخرى على الرغم من فقدان الصلة التنظيمية.

لقد اصبح واضحاً انه لم يعد هنالك اي مخرج من المستنقع الذي تردت فيه بلادنا. انها مصابة بسرطان اجتماعي واقتصادي يستحيل شفاؤها منه بالمعالجة والعقاقير، بل انها تحتاج الى عملية جراحية كبيرة لاستئصال ذلك السرطان. ان اللصوص والمرتشين قد وطدوا اقدامهم في اعلى المناصب الرسمية، حتى اصبح من التفاؤل الساذج الامل بان يزالوا عن تلك المناصب وان يعاقبوا على ما جنت ايديهم، دون ان يقاوموا اعنف مقاومة.

ليس هنالك اي مخرج لبلادنا وشعبنا الا بالنضال المسلح. ان حركة هوكبالاهاب لن تشترك في الانتخابات المقبلة. فلم يعد في وسعنا ان نتوقع انتخابات حرة في ظل هذه الحكومة. فهذا وهم مستحيل.

نحن الفلبينيين نستطيع ان نحل جميع مشاكلنا الداخلية بانفسنا. وجميع اسلحتنا قد غنمناها في القتال من العدو نفسه. وقد وصلت الحركة الآن الى جميع الاماكن الاستراتيجية في كل الجزر الكبرى. والجماهير تلتف حول الحركة وتؤيدها.

اننا لا نعتمد على اية مساعدة من الخارج. ونحن لا نعين اي وقت لانتصار الحركة، فان الاحداث الداخلية والعالمية هي التي تعين الاوقات. وتعيين الاوقات في اية حركة تحرر لا يعتمد على قادتها بل على استعداد الجماهير المضطهدة للنضال. ان خير القادة لا يستطيعون ان يعجلوا الثورة. ولكننا على كل حال نتوقع ان يتم الامر في خلال سنتين، وذلك بناء على تقديرنا للاوضاع والحركات المستعمرين الاميركيين.

ان حركة هوكبا لاهاب لا تهدف الى الاشتراكية، بل تهدف فقط الى اقتصاد دمقراطي هو مرحلة انتقال الى الاشتراكية، وفي هذه المرحلة تشجع المشاريع الفردية، ويسمح لرجال الاعمال بربح كاف من توظيف اموالهم اذا ما عملوا بدورهم لفائدة عمالهم وموظفيهم.

روزفلت، حتى وفاته، عارض في القاء القنبلة الذرية

علماء اميركيون يكشفون النقاب عن سر مأساة هيروشيما

واشنطن — صرح العالم الاميركي الشهير، فيليب موريسون، الذي اشترك في صنع القنبلة الذرية الاولى، ان القاء القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما في اليابان لم يكن الغرض منه كسب الحرب ضد اليابان بل منع الاتحاد السوفياتي من اجتناء ثمار هذا النصر.

واعلن البروفسور بلاكيت ان الرئيس روزفلت عارض في القاء القنبلة الذرية على اليابان حتى وفاته، وان القاء القنبلة على هيروشيما لم يكن العمل الاخير في الحرب العالمية الثانية بل اول عمل في «الحرب البادرة».

ففي مؤتمر يالطا تقرر ان يدخل الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان في التاسع من آب سنة ١٩٤٥.

وسرعان ما اصدر ترومان اوامره الى الرجال الذين يصنعون القنبلة الذرية (ومن بينهم كان فيليب موريسون) ان تكون القنبلة جاهزة لالقائها في وقت لا يتعدى العاشر من آب.

وبالفعل القى ترومان قنبلته الجهنمية في السادس من آب.

وفي الخامس عشر من آب سنة ١٩٤٥ اعترفت جريدة «النيويورك تايمس» ان دخول القوات السوفياتية في الحرب ضد اليابان هو الذي قرر نتيجة هذه الحرب لا القاء القنبلة الذرية.

لقد اهلك ترومان مئات الالوف من الناس الابرياء في هيروشيما وناغا ساكي لا ليربح الحرب بل ليضطر اليابان الى الاستسلام قبل ان تدخل القوات السوفياتية اراضي اليابان.

لقد اقترف ترومان هذا الجرم البشري الذي لم يشهد التاريخ مثيلا له، محافظة على مصالح حفنة من المستعمرين الجشعين في اميركا.

وهذه المصالح نفسها هي التي تدفع ترومان الآن الى التفكير باغراق الانسانية في حمام من الدماء جديد.

المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب

وقضية الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل

بقلم جمال موسى

عضو سكرتيرية مؤتمر العمال العرب

ان لعقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب، اهمية كبيرة بالنسبة لحركة العمال العرب النقابية خاصة، والوحدة النقابية الاممية في اسرائيل عامة.

فقضية الوحدة الاممية النقابية في اسرائيل هي من اهم القضايا التي سيعالجها المؤتمر. وهي اليوم، تواجه العمال العرب وتؤلف شرطا اساسياً لنجاح نضالهم من اجل مطالبهم والدفاع عن حقوقهم.

ان العامل العربي الذي يطرد من عمله لأنه عربي، او يأخذ اجوراً اقل من اجور اخيه العامل اليهودي، يرى في الوحدة الاممية سلاحاً للدفاع عن المساواة في الاجور والاحتفاظ بالعمل.

انه يرى في الوحدة الاممية سلاحاً ينقذه من كابوس الحكم العسكري ومن الاضطهاد القومي ومن البطالة.

وللوحدة الاممية ايضاً اهمية بالنسبة للفلاح المطرود من قريته وارضه، المحروم من التنقل وبقية الحقوق الدمقراطية.

والنضال من اجل الوحدة النقابية الاممية هو، في نفس الوقت، نضال من اجل الوصول الى اهداف ومطالب جماهير العمال والفلاحين ومن اجل التآخي والسلام والغاء الاحكام العسكرية والتمييز القومي.

ان العمال والفلاحين العرب اذ يعقدون مؤتمرهم الخامس يتطلعون الى هذه الوحدة ويرون في مؤتمرهم قائداً لنضالهم من اجلها.

والعامل العربي غير مسؤول عن حرمانه من دخول الهستدروت، وعن وجوده في منظمات منفصلة. ان القيادة المبائية هي التي تقف في وجه الوحدة الاممية وتحرم العامل العربي من دخول الهستدروت، خدمة للرأسمالية والاستعمار.

فالقيادة المبائية تسير بالهستدروت على سياسة التعصب القومي والعمل العبري، وتنظر الى العامل العربي كعنصر ادنى من اخيه العامل اليهودي. وهي تحاول منذ زمن طويل اغراق الهستدروت في اعمال غير نقابية.

فباسم الصاونيات تفتح القيادة المبائية ابواب الهستدروت امام البرجوازية الصغيرة لتبطل فعاليتها كاداة للنضال الطبقي ولتعرقل نضال العمال اليهود ضد البرجوازية اليهودية والاستعمار.

ان ابعاد الهستدروت عن النضال الطبقي الصحيح يعني ابعادها عن خط البروليتاريا الأممي، ابعادها عن ان تكون منظمة كل عمال اسرائيل عرباً ويهوداً على اساس متساو.

وسياسة التعصب القومي التي تضع العامل العربي في مستوى ادنى هي التي جعلت قيادة الهستدروت المبائية تحاول تنظيم العامل العربي في منظمة ملحقة من الدرجة الثانية — ب — او ادنى...

لقد اقامت القيادة المبائية اتحاد عمال فلسطين زمن الانتداب، لتعمق الكره بين العامل العربي واخيه العامل اليهودي، وذلك لموافقة الاتحاد على برامج البرجوازية الإعتدائية وعلى سياسة العمل العبري. لقد كان هذا سلاحاً في يد الرجعية العربية يساعدها على تحريضها ضد العمال اليهود، ومبرراً لقولها بعدم امكانية التفاهم معهم.

واليوم، وبعد قيام اسرائيل، واستلام المباي السلطة، احيى المباي «الرميم» واوقف اتحاد عمال فلسطين على ارجل من الحكم العسكري والارهاب السياسي والاقتصادي، واسماه اتحاد عمال اسرائيل.

اقامت القيادة المبائية اتحاد عمال اسرائيل واجلست قادته الى جانب الحكام العسكريين، ليس لهيام بهؤلاء القادة، ولا لمحبة خالصة للعمال العرب، بل تضليلاً لهم وللعمال اليهود معاً، وعرقلة للنضال المثابر من أجل الوحدة الأممية.

فالقيادة المبائية المتواطئة على مصالح العمال اليهود والمخفضة لاجورهم والمانعة لاضراباتهم، تريد الى جانبها من يتواطأ على مصالح العمال العرب ويسكت عن البطالة وعن عدم تساوي الاجور.

انها تريد الى جانبها من يوافق على الاحكام العسكرية، وعلى طرد عمال المجدل وراء الحدود، وابعاد الفلاح عن قريته والعامل عن عمله. انها تريد الى جانبها من يردد حجتها بان العامل العربي ليس اهلاً للدخول في الهستدروت وان وقت دخوله لم يحن بعد...

لقد وجدتهم انهم «قادة» هذا الاتحاد.

ثم اخيراً، وقفت قيادة (مبام) الى جانب القيادة المبائية في سياستها النقابية، فدعت العمال العرب الى الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل على اساس انه منظمة للنضال الطبقي «لاحتشاد» العمال في داخله، و«للدمقراطية» المستحدثة فيه، ولأنه منظمة «للوصول» الى الوحدة الأممية، وذلك «للتجانس» الحاصل بين قادته وقادة الهستدروت المبائية، وعلى اساس ان العمال العرب يجب ان يتحدوا فيما بينهم اولاً ثم يجرى توحيدهم مع العمال اليهود..

وهذه السياسة ايضاً هي سياسة تؤاطؤ على مصالح الجماهير الكادحة، سياسة تعصب قومي. وهي لا تختلف عن سابقتها — سياسة مباي — إلا بشدة ديموجوجيتها وخداعها للعمال وتحايلها لإخفاء الحقائق.

ان القول بوحدة العمال العرب اولاً هو قول خاطىء للغاية، لأن وحدة الطبقة العاملة تقوم على اساس وحدة مصالحها وليس على اساس آخر (قومي!؟)

والطبقة العاملة في اسرائيل وحدة لا تتجزأ ولا تفرق بينها لغة او دين.

ان مصلحة العامل العاطل عن العمل في تل ابيب هي نفس مصلحة العامل العاطل عن العمل في الناصرة. والعمال العرب يطلبون دخول الهستدروت ليس لأنها منظمة العمال اليهود فقط بل لأنها المنظمة الكبرى في البلاد، ذات القوة النقابية. ان العامل العربي المنظم في اتحاد عمال اسرائيل والذي يتقاضى اجوراً اقل من اجور اخيه العامل اليهودي يشعر بضرورة دخوله للهستدروت لتأمين حقوق متساوية.

اما التجانس بين قيادة الاتحاد والقيادة المبائية فهو تجانس يقوم على التواطؤ على حقوق العمال العرب، ويقوم على عرقلة الوصول الى الوحدة الأممية وليس على تسهيلها.

ان العامل العربي الذي يطرد من عمله في حيفا ويحرم العمل في عكا، والذي يطرد من بيته في المجدل، وهو عضو في اتحاد عمال اسرائيل لا يشعر بهذا «التجانس» بل يشعر حالاً، ودون تفكير طويل، انه تجانس على حساب طرده وحرمانه.

واما كثرة اتحاد عمال اسرائيل العددية فليس قولاً مجرداً عن الحقيقة فقط، بل هو تستر على الاضطهاد اللاحق بحركة العمال العرب النقابية، وافساح المجال امام تدخل الدوائر الحكومية والحكم العسكري واصحاب الأعمال في شؤون العمال العرب النقابية.

لحرمان العامل والفلاح من تصاريح التنقل الا اذا اصبح عضواً في الاتحاد، وحرمان المعلم والموظف من الوظيفة الا اذا اصبح عضواً في الاتحاد، واقتطاع اشتراكات العمال العرب في حيفا وفي السوليل بونيه وغيرهما بواسطة صاحب العمل لحساب الاتحاد، مع العلم ان العامل ليس عضواً فيه، وقد يكون عضواً في المؤتمر، كل هذا لا يدل على كثرة اعضاء الاتحاد بل يدل على تدخل سافر في شؤون العمال النقابية.

كثير من فروع الاتحاد خال من العمال، والمسؤولين فيها يعملون كمخبرين لدى الحكم العسكري.

ان وجود اتحاد عمال اسرائيل هو الثمرة الحرام للاضطهاد والتدخل اللاحق بشؤون العمال العرب النقابي.

ان منظمة تقوم الحكومة واصحاب الأعمال باجبار العمال على الانتظام فيها هي مجرد سجن وليست منظمة نقابية.

اما قضية الدمقراطية في الاتحاد فلا تحتاج الى جدل طويل. ويكفي ان تسأل ما هي علاقة اهرون كوهين بعمال الناصرة. وقس على ذلك. وعمال الاتحاد ادرى من غيرهم بهذه الدمقراطية.

وسياسة المبام هي تراجع عن تأييد الوحدة الأممية، وتراجع امام ضغط المباي وسيطرته، وتستر على التعصب والاضطهاد القومي.

ان مؤتمر العمال العرب، الذي يقود نضال العمال والفلاحين من أجل مطالبهم، ويقود مظاهراتهم واجتماعاتهم وزج بقيادييه في السجن، هو المعني جدياً بالوحدة الاممية كشرط لنجاح النضال الطبقي الذي يقوده.

ان اتساع نفوذ المؤتمر يزداد يوماً بعد يوم على الرغم من هذا التضييق والارهاب.

ان افتتاح فروع جديدة للمؤتمر (في عكا وغيرها مثلا) رغم انف الحكم العسكري، لدليل واضح على انه منظمة النضال الطبقي والوصول الى الوحدة الأممية. ان ذلك دليل واضح على فشل اتحاد عمال اسرائيل وافتضاح امره امام العمال، وهو دليل واضح ايضاً على فشل الدعاية القائلة ان المؤتمر منظمة شيوعية.

ان بقاء المؤتمر واستمراره هو عنوان النضال من أجل تآخي الشعبين وضد الاضطهاد القومي، وضد تسرب الفاشية، وضد خونة الطبقة العاملة وضد الاستعمار ومثيري الحروب ومن أجل السلام.

الفظائع الفاشيستية في سجون تيتو

بودابست — وصل الى بودابست ١٨٧ من الدمقراطيين اليونانيين الذين فروا من المعتقلات في يوغسلافيا. وقد تحدثوا الى الصحفيين عما قاسوه من فظائع السلطات التيتوية في تلك المعتقلات.

وقال احدهم انه قد خبر تعذيب الهتلريين والفاشيست اليونانيين، ولكن ما لاقاه من التيتويين كان افظع من ذلك كله.

وكان المعتقلون جميعاً ينامون على اكوام من القش. وغذاؤهم مؤلف من خبز الذرة وحده. وكل من حاول ان يطل برأسه من النافذة يضرب ضرباً مبرحاً.

واحتجاجاً على هذا الارهاب اعلن المعتقلون اليونانيون في ١٣ ايار الاضراب عن الطعام. وفي الليل جاء ٣٠٠ من رجال البوليس السري وراحوا يضربون بوحشية الرجال والنساء والاطفال.

وذكر هؤلاء اللاجئون ان سجون يوغوسلافيا كلها مزدحمة بالسجناء السياسيين.

جنود اميركيون في ايران

موسكو — نشرت البرافدا نقلاً عن جريدة تصدر في طهران خبراً مفاده ان وحدة كبيرة من الجنود الاميركان وصلت الى ايران لتقوم بحراسة مكاتب المفوضية والقنصلية الاميركيتين وجميع المصانع الاميركية في ايران.

أزمة الاحتلال الانجلو-هاشمي لفلسطين تزداد حدة وتفاقما

البرجوازية الفلسطينية تتذمر علانية من الحكم الاستبدادي

— مراسل خاص —

بعلامة استفهام كبيرة، قابل الرأي العام هنا ما نشرته «الاتحاد» في الاسبوع الماضي، وما نشر في صحف اخرى، من اجماع مجلس النواب الاردني، في جلسته في الخامس عشر من آب الماضي، على رد قانون مكافحة الشيوعية الذي عرضته عليه حكومة عمات.

ولم يبدل من علامة الاستفهام هذه شيئاً، ان مجلس النواب الاردني عاد، في جلسة عقدها في السابع عشر من آب، فبلع قراره الاول ووافق على هذا القانون، اذ ان هذا التراجع كان — كما نشر — نتيجة لضغط مباشر قام به الملك عبد الله على نوابه.

والحقيقة ان السبب في دهشة الرأي العام هنا يرجع الى ندرة الاخبار التي تردنا من القسم الآخر من فلسطين، ويرجع الى اعتقاد قسم من الرأي العام ان الشيوعيين في «الاتحاد» مثلا — يبالغون فيما ينشرونه عن تفاقم ازمة الاحتلال الانجلو — هاشمي لفلسطين. ولكن هذه الازمة وصلت الى درجة من التفاقم اضطرت معها الصحف البرجوازية العلنية الى عكسها في مقالات تنشرها بين وقت وآخر، على الرغم من سيف التعطيل المعلق فوق رأسها دائما.

واذا ابتدأت حركة المقاومة الفلسطينية للاحتلال العبدلي ضيقة، بين العمال والفلاحين بقيادة عصبة التحرر الوطني، في بادىء الأمر، فان الدلائل كلها تدل على ان هذه الحركة قد اتسعت في الآونة الأخيرة اتساعا كبيرا بحيث اصبحت تشمل فئات كثيرة من البرجوازية الفلسطينية الصغيرة، وخصوصاً من بين اوساط المثقفين.

ثورة في مجلس نواب

ومن مراجعة ما نشرته جريدة «الدفاع» الفلسطينية، في عددها الصادر في ١٦ آب، عن مجمل المناقشات التي دارت في جلسة مجلس النواب الاردني التي رفض فيها قانون مقاومة الشيوعية بالاجماع، يتبين للمرء حالا ان المثقفين البرجوازيين الفلسطينيين اخذوا يرتجفون فرقاً من اجراءات الاحتلال الاردني لمقاومة حركة الشعب الفلسطيني التحرر، اذ اصبحت هذه الاجراءات لا تفرق بين شيوعي او غير شيوعي، بل تصيب بوطأتها كل انسان يجرأ على اعلان تذمر ما من الحكومة.

ومما لا شك فيه ان السبب الرئيسي الذي حدا بالنواب الفلسطينيين في مجلس النواب الاردني الى رفض قانون مقاومة الشيوعية يعود الى السبب آنف الذكر: يعود الى ادراكهم ان نصوص هذا القانون لن تطبق على الشيوعيين فحسب، بل على كل من يعترض الحكومة في امر من الامور.

ولذلك اعترض النائب عبد الحليم الجود على هذا القانون قائلا: «ان كلمة المبادىء الهدامة جملة طويلة مطاطة يمكن التلاعب بها واستغلالها»؛ وقال النائب عبد الله نعواس: ان هذا القانون مائع لا يحدد الشيوعية، وقال النائب قدري طوقان «ان تنفيذ القانون فيه ايقاع الظلم بالآخرين، وكلمة مبادىء هدامة كلمة خطرة يخشى ان تستعمل لاغراض خاصة».

وقدري طوقان هذا كشف النقاب من سبب آخر دعا النواب الفلسطينيين الى معارضة القانون، وهذا السبب يرجع الى خوفهم من الرأي العام الفلسطيني، الى خوفهم من جماهير المقيمين واللاجئين الذين يسيرون باطمئنان واصرار بقيادة عصبة التحرر الوطني (الشيوعية) نحو النور والحرية، فصاح في مجلس النواب الاردني طالباً رد القانون «حفظاً لكرامة الاعضاء»...

ولمثل هذا السبب رفض النائب الدكتور عبد الحميد ابو حجلة هذا القانون اذ قال: «ان هذه القوانين تشجع الشيوعية وخير علاج هو طريق اطلاق الحرية السياسية» وذكر، والخوف من النتائج الوخيمة ماثلا امام ناظريه: «ان الحكومة في الضفة الغربية تقاوم حتى الجمعيات المقاومة للشيوعية مثل جمعية العمال وبذلك تزيد الطين بلة»...

وامام ضغط الرأي العام الفلسطيني قال النائب سعيد العزة: «ان الحكومة المنتدبة السابقة كانت قد اباحت لبعض الجمعيات ان تسجل نفسها كجمعيات سياسية او شيوعية او عمالية، والتحق بهذه الجمعيات كثيرون. فوجود هؤلاء الاشخاص واعتناقهم اي مبدأ لا يدل على انهم يقومون بحركات شغب».

يريدونهم ان «يتنفسوا»!

وبالحقيقة ان الاحتلال الانجلو — هاشمي لفلسطين وصل من الضعف والانحلال الى درجة ان هؤلاء الذين ثبتوا اعمدته، وعلى رأسهم النواب الفلسطينيون في مجلس النواب الاردني، يشعرون الآن انهم لا يستطيعون ان يتحركوا في ظله ولا يتنفسوا.

وسجون الاحتلال الاردني لا تعج بالعمال والفلاحين من شيوعيين وغير شيوعيين فحسب، بل تعج ايضاً بعدد لا يستهان به من ممثلي البرجوازية الفلسطينية الصغيرة ومن المثقفين الفلسطينيين.

ان الكاتب الرقيع، هاشم السبع، صاحب الوريقة الصفراء «الصريح» الذي هلل وكبر لنظام الاحتلال ومرغ جبهته الملطخة بالعار تحت اقدام الملك يلمن، عبد الله، وجد نفسه مضطرا الى كتابة مقال في وريقته، في عددها الصادر في الخامس من آب، بعنوان «دعونا نتنفس» انتقد فيه الجهاز الاداري الذي اقامته في فلسطين سلطات الاحتلال الاردني، وقال عنه انه «وليد الارتجال والتسرع والوساطات». ورأى ماثلا امام عينيه المصير الاسود الذي ينتظر نظام الاحتلال، هذا النظام الذي دعمه وايده بكتاباته الساقطة، فاراد ان يخلصه ويخلص نفسه باسداء النصيحة الى المحتلين فكتب يقول: «ان استعمال القوة والسجن والاعتقال لا تعالج الحالة كما لو ان الحكومة عمدت الى دراسة الاسباب والمسببات وعالجت كل حادث او قضية على اساس الامر الواقع».

وبعد ان حلف الايمان المغلظة في انه ما كتب ما كتب الا لأنه «ناصر العهد الحاضر عن عقيدة واقتناع» ويريد ان يستمر العهد الحاضر قائماً، قال مصورا شعور البرجوازية الفلسطينية التي ناصرت «العهد الحاضر» متأملة ان تنال من ورائه ربحاً فحصدت الهواء: «والآن دعونا نقول كلمة صريحة نزيهة في مصير بلادنا، فنحن اصحاب الحق والشأن والمصالح فيها، ولكن قد افسد الساسون الجو، فدعونا على الاقل نتنفس».

لغة العصا والكرباج

ان هؤلاء الخونة، الذين باعوا حرية الشعب الفلسطيني مقابل اوهام ادخلها في روعهم الاستعمار البريطاني، يتلفتون حولهم الآن فيجدون التجارة في ايدي التجار الاردنيين الكبار، والوظائف في ايدي ابناء العائلات الاردنية وعائلتين او ثلاث عائلات فلسطينية، ولم يبق لهم من حق الا حق التساوي مع الاردنيين في لثم يد الملك عبد الله!

انهم يتذكرون الآن ان البلاد بلادهم وانهم «اصحاب الحق والشأن فيها»، ولكن، لا شيء لهم في بلادهم الا حق التطبيل والتزمير للملك والحاشية.

وبعد ان كانوا يتحدثون عن «اتحاد الضفتين» وانه امر طبيعي، اخذوا الآن يعترفون ان هذه «الوحدة» ليست الا اسمية وان الاندماج لم يحل بعد بين «شعبي ضفتي الاردن» وان «النكبة حرب فلسطين خلقت الحقد بين شعبي ضفتي الاردن».

فهكذا كتب المحامي الفلسطيني عبد الخالق يغمور في مجلة «الهدف» الفلسطينية في عددها الصادر في الثالث من آب، بعنوان «الى اهل الحل والعقد».

وفي مقاله هذا، يصور المحامي عبد الخالق يغمور الفوضى الادارية التي جلبها نظام الاحتلال معه، فقال ان السلطة التنفيذية — الشرطة — تتعدى على حقوق السلطتين التشريعية — البرلمان — والقضائية — المحاكم — وكتب يقول: «فالشرطة الآن تقوم بالتحقيق والشرطة تصدر الاحكام متجاهلة ان في البلاد محاكم نظامية».

وكشف النقاب عن حقيقة هامة مفادها ان الحكم العسكري لا يزال في الواقع يسيطر على المناطق التي يحتلها عبد الله من فلسطين على الرغم من قرار «التوحيد» وعلى الرغم من الاعلان الرسمي بان الاحكام العسكرية قد الغيت في هذه المناطق، وذلك لأن المناطق الادارية في فلسطين المحتلة لا تزال تابعة للسلطة العسكرية واليها يرجع حكام الالوية لا الى وزارة الداخلية.

ان هذه الحقيقة تنبهنا الى حقيقة هامة اخرى وهي ان الجماهير العربية الفلسطينية، ان كانت في القسم الذي يحتله عبد الله من فلسطين او في منطقة غزة او في مناطق الحكم العسكري من اسرائيل، هي جميعاً لا تزال تعيش حتى الآن في ظل الحكم العسكري واحرارها يزجون في السجون بحسب انظمة واحدة، هي انظمة الطوارىء الانتدابية.

وفي مقاله ايضاً، يكشف المحامي عبد الخالق يغمور النقاب عن تصرفات الشرطة الاردنية ضد الشعب العربي الفلسطيني، هذه التصرفات الوحشية التي ذكرتها باستمرار النشرات السرية التي تصدرها عصبة التحرر الوطني.

فكتب يقول: «ان تصرفات الشرطة خلقت في البلاد ذعرا وخوفا يذكرنا بمحاكم التفتيش من حيث التعذيب والاهانة. وان ذكر كلمات الفرسان، الكرباج، التجول على البيوت، والارسال الى الاصطبلات، كاف لبث الرعب والخوف وعدم الاطمئنان بين افراد الجمهور. واصبح البريء يلصق الجريمة بنفسه خوفاً من تطبيق اية كلمة مما ذكر عليه وعلى عائلته».

وتفسير هذا الكلام ان «الفرسان» من الشرطة الاردنية تنهد على القرية فتعمل في اهاليها السوط والاهانة والكرباج، ثم تتحول على بيوت القرويين فتعمل فيها تفتيشاً ونهباً وتفرض على الاهالي دجاجا وخرافا، وترسل للمعتقلين ليبيتوا تحت اقدام الخيل وبين القاذورات في الاصطبلات والبريء يلصق بنفسه ما يتهم به من جرائم ما انزل الله بها من سلطان حتى لا ينتقم رجال الشرطة من زوجته او ابيه او اخيه او ولده!

وكأنه يعض نواجذه ندما، كتب عبد الخالق يغمور يقول: «وابغض قول على النفوس: قول المسؤولين من رجال الشرطة والقيادة ان هذه الامة لا ينفع معها الا العصا والكرباج، وان سياسة الخوف هي السياسة الحكيمة في استتباب الأمن والسكينة»...

وانهى مقاله محاولا ايضاً — وكما نقل هاشم السبع — ان يسدي النصيحة الى المحتلين خوفا من ثورة الجماهير عليهم وعلى من عاونهم في الاحتلال، فقال: «اننا يا قوم، بعد النكبة، كالمرضى اعصابنا حساسة وشعورنا رقيق، والكلمة الحسنة تسرنا والكلمة النابية تغضبنا، فاتقوا الله في ادارتكم وحافظوا على وحدة الامه واجتماع قلوبها ومحبتها لكم وللبلاد».

اما الشعب فيعاني

حقاً ان هؤلاء المثقفين الذين طبلوا وزمروا لمؤامرة الانتخابات الانجلو — هاشمي هم مرضى «اعصابهم حساسة وشعورهم رقيق». وما ابعدهم من الجماهير الكادحة الفلسطينية التي يوغر الحقد صدورها على المحتلين واسيادهم المستعمرين وعلى الخونة من الفلسطينيين الذين باعوا حرية الوطن.

واذا تساءل «المثقف» والقاضي السابق، اسكنه، الخوري البيتجالي، في مقال له في جريدة الدفاع: «هل نحن في عهد السخرة من بناة الاهرام وارقاء الفولغا وسيبيريا في عهد القياصرة»؟ ان الجماهير الكادحة الفلسطينية لا تتساءل بل تدرك هذه الحقيقة وتدرك ان القضاء على عهد الاستبداد والسخرة لا يكون الا بتوحيد قوى كل الوطنيين الشرفاء في نضال ثوري منظم لتحقيق الحرية والاستقلال.

بقيادة عصبة التحرر الوطني تسير هذه الجماهير الآن الى امام لدك اسس الاحتلال الانجلو — هاشمي وهي ترحب بكل وطني ينضم الى صفوفها، في نضالها، ليكفر عن خطيئاته السابقة.

وما ازدياد الارهاب والتضليل والسجن والتعذيب الا دليل على تفاقم ازمة نظام الاحتلال وعلى تعاظم قوى الشعب المناضل لاجل الحرية.

اختراع سوفياتي جديد

واشنطن — روتر — اعلنت دوائر التجسس الاميركية ان معلومات وصلت اليها عن اختراع سوفياتي حربي جديد، ويتلخص هذا الاختراع في اطلاق وادارة مدفع رشاش بواسطة الراديو.

ونتيجة لهذا الاختراع يمكن وضع المدفع الرشاش في عش امين يطلقه رجال يبعدون عنه مئات من الامتار. وبذلك يصبح في مقدور عدد قليل من الرجال ان يطلقوا ويديروا عشرات المدافع الرشاشة المخبأة في وقت واحد.

في مظاهرة شعبية رائعة

تتخلص نساء البانيا من الحجاب

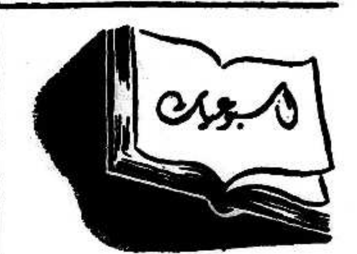
تيرانا — البانيا — في اجتماعات شعبية نسائية، وبواسطة البرقيات والرسائل، تعلن اليوم الوف النساء الالبانيات انهن سينزعن النقاب، رمز العبودية، عن وجوههن يوم المؤتمر الثالث لاتحاد نساء البانيا، الذي سيعقد في شهر اوكتوبر.

لقد تحررت المرأة الالبانية من الاضطهاد الاقطاعي، وهي تشارك الرجل بشرف واباء في بناء الاشتراكية التي ستوفر لها السعادة الحقيقية والبيت والمدرسة والعمل لرجلها واولادها.

بيمارستانات اميركا

تزدحم بالمجانين

نيويورك — جاء في تقرير وزارة الصحة الاميركية ان هنالك ٦٠٠ الف من المصابين في عقولهم مزدحمون في مستشفيات المجاذيب في الولايات المتحدة. وهنالك نقص كبير في الاطباء والممرضين في هذه المستشفيات فليس فيها نصف ما تحتاج اليه من الاطباء.



شتتونا في المنافي !

بين يدي رسالة وصلتني من « لجنة الشيوعيين في المنفى » !!

الرجاء الا يشط خيال القارىء الى جزيرة « القديسة هلانة » حيث نفي نابليون او الى سيبيريا عهد القياصرة .

المسألة اقرب من ذلك بكثير ، فا « المنفى » هنا الا قرية برطعة في المثلث في اسرائيل !

نفيا في « المنفى » — ياعيني ! — ستة رفاق : ثلاثة من قرية الطيبة وثلاثة من قرية ام الفحم ، نفاهم الحكام العسكريون لانهم لم يتخلوا عن جماهيرهم الكادحة .

ان رفاقنا في « المنفى » يرددون ، في هدأة الليل في القرية ، الانشودة الحبيبة ، التي منها : شتتونا في المنافي ...

ما اضيق الدنيا وما اوسعها

عندما يلتقي صديقان افترقا منذ عشرات السنين في بلد غريب ، يهتفان : ما اضيق الدنيا !

اما قضية « المنفى » في اسرائيل فهي تدعونا الى الهتاف : ما اوسع الدنيا !

فاسرائيل ، ورقعتها صغيرة ، لم يحل صغرها دون ان تحتوي على منفى ...

والي يعيش يشوف .

ورق للبيع

بنق الانفس ، وقد كدنا نفقد الامل عادت الدائرة المسؤولة فسلمتنا شيئاً من ورق الطباعة يمكن الاتحاد من الصدور هذا الاسبوع بنسخ اقل من المعتاد .

وهذه الدائرة تكيل بصاعين . فبينما الجريدة الحكومية « اليوم » « تعدم » في ورق الطباعة ، تكاد الاتحاد ان تختنق من قلته .

ورحم الله الذي قال : نحن نموت من التخمة وغيرنا يموت من الجوع !

غزل الملوك

نشرت « الدفاع » الفلسطينية في الحادي عشر من آب ، الخبر التالي تحت عنوان « هدية سامية » :

« عمان — اهدى جلالة الملك عبد الله المعظم صورته الكريمة الى الرئيس ترومان مقابل اهداء جلالته صورة الرئيس ... »

ومن المعروف ان من عادة الاميركان اختيار صورة مغرية لاحدى ممثلات هوليوود يلصقونها على الحائط ويسمونها « فتاة الحائط »

لعل وصي يا مستر ترومان وات تلصقها ...

تحت التجربة

انتهت ، في الاسبوع الماضي ، الدورة البرلمانية لمجلس النواب الاردني . وقد اذاع راديو رام الله ان النواب « المحترمين » قبل تفرقهم الى بلدانهم ، ذهبوا لالتماس الاذن بالسفر من الملك عبد الله وبعد ان قبلوا الايدي خطب فيهم قائلا انهم نواب تحت التجربة ...

ويؤكد المذيع في راديو رام الله ان النواب « المحترمين » هتفوا بعد ذلك بحياة الملك عبد الله ثلاثا !

فهل نجحوا في التجربة ؟

مقابر للبيع

نشرت جريدة « النيويورك تايمز » الاميركية الاعلان الرصين التالي :

مقابر « بارك » الزاهية ، تصلح للازواج الشباب ! حقاً ان اميركا بلد طوبستال ..

حدث في بريطانيا

كان الكاتب السوفياتي الشهير ، ايليا اهرنبورغ ، على اثر زيارته الأخيرة لبريطانيا ، نشر مقالا في « البرافدا » وصف فيه مظاهر الغبطة التي تبدو على الشعب البريطاني كلما سمع بانباء الانهزامات الاميركية في كوريا .

ومن الامثلة على ذلك ان ضابطين اميركيين دخلا حانة في لندن ، وما ان جلسا وطلبا شيئاً من الشراب ، حتى تقدم منهما عامل انجليزي ، وبلهجته الخاصة قال لهما متهكما : لم اكن اظن انهم قد طردوكم حتى هنا ... ولم يكن امام الضابطين الا ان ينسلا من الحانة دون ان ينبسا ببنت شفة .

ويتهكم البريطانيون على صحفهم التي اخذت ، طوال اسبوع ، تنشر باحرف ضخمة اخبارا عن انتصارات مزعومة للاميركيين في كوريا وعن تقدمهم الخاطف نحو شنجو . وهم يقولون : ان الاميركيين يتقدمون تقدماً خاطفا نحو شنجو ... ولكنهم لا يصلون اليها !

(جهينة)

احتفالات واسعة النطاق في الجدل ، واما عملية الترحيل فلا تزال سائرة !

الجدل — لمراسل الاتحاد الخاص — على أثر الزيارة التي قام بها النائب توفيق طوبي لبلدتنا ، قامت السلطة العسكرية باعتقال عشرة اشخاص من الجدل ، بينهم الشيوعي وغير الشيوعي ، وهم الاخوان :

محمود مكي ، ابرهيم عامر ، محمد بدوية ، عبد السلام داود ، عبد الكريم شحادة ، عبد الرحمن الحلبي ، ابرهيم قاسم ، صالح ابو سيف وسعيد رجب .

وكان الرفيق عبد الله زقوت قد اطلق سراحه من سجن يافا فعاد الى بلدته ، وفي اليوم نفسه اعيد اعتقاله وارجاعه الى المنفى في شمال البلاد .

وكانت « التهمة » التي وجهت الى بقية المعتقلين انهم « يعرقلون اعمال الحكومة بخصوص الترحيل » ...

وهدد الحاكم العسكري كل من الرفاق محمود مكي وابرهيم عامر وعبد الكريم شحادة بالنفي !

وبالنتيجة اطلق سراح جميع المعتقلين باستثناء عبد الله زقوت .

هذا ولا تزال عملية الترحيل قائمة على قدم وساق . ففي الثالث والعشرين من آب رحلت السلطات العسكرية حوالي ١٢٠ شخصاً الى منطقة الاحتلال المصري ، وفي اليوم التالي رحلت ٨٠ شخصاً الى منطقة الاحتلال الاردني .

قذفوا الى المنفى بدون مأوى او طعام

ويقول لهم الحاكم : اذا لم يعجبكم اذهبوا الى عبدالله !

حيفا — من مكتب الاتحاد — منذ اكثر من شهر ، وثلاثة من رفاق الطيبة وثلاثة من رفاق ام الفحم منفيين ، بأوامر الحكم العسكري ، في قرية برطعة النائية على حدود منطقة الاحتلال الاردني .

لقد نفاهم الحكم العسكري لانهم احتجوا على البطالة وعلى تحويل قراهم الى مزارع للشركات الاستغلالية .

لقد قذفوا الى برطعة دون ترتيب مأوى لهم او طريقة لاطعامهم . ويدعي الحكم العسكري الان انهم منفيون على حسابهم الخاص ... ومن غير المفهوم « حسابهم الخاص » هذا وهم عاطلون عن العمل ولا مورد رزق لهم .

ولولا كرم اهالي برطعة وحدبهم على الرفاق المنفيين لماتوا جوعاً .

ومؤخرا قابل مختار قرية برطعة الحاكم العسكري بشأنهم فقال له : اذا لم تعجبهم الحالة فما عليهم الا الانتقال الى منطقة الاحتلال الاردني !

ان هؤلاء الرفاق المنفيين يتضورون جوعاً في منفاهم بينما عوائلهم تتضور جوعاً في قريتي الطيبة وام الفحم .

ان هذا ليس قرارا بالنفي بل قرار باماتتهم جوعاً هم وعوائلهم .

وفي قرية ام الفحم وقع اكثر من مائتي مواطن على عريضة الى الحاكم العسكري يطلبون فيها الافراج عن الرفاق المنفيين .

ويناشد الرفاق المنفيين الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل للضغط على الحكومة حتى تعدل عن قرار اماتتهم جوعاً .

اعتداء وحشي على فلاحين في عبلين

عبلين — بينما كان ستة من فلاحي القرية ينقلون خضارهم الى شركة تصريف المحصولات في مركزها الكائن في سهل القرية ، وعلى مقربة من الشارع العام ، استوقفهم الضابط اسرائيل وشاويش اخر وسألهم عن هوياتهم . وصادف انهم تركوا هوياتهم في جيوب جاكتاتهم التي خلعوها وابقوها في مزارعهم على بعد بضعة امتار منهم .

وطلبوا ان يعودوا لاحضار الهويات ولكن الضابط رفض هذا الطلب وامرهم بالصعود الى السيارة لنقلهم الى عكا لمحاكمتهم . ولما طلب احدهم ان ينقلوا الى شفاعمرو بدلا من عكا انهال الجاويش عليه باللكم والضرب الوحشي .

ارفعوا هذا المختار !

الرينه — ذكرنا في رسالة سابقة نبأ التحقيق مع احد المخاتير هنا بتهمة النصب والاحتيال واستغلال مركزه . وفهمنا الان ان تحضير التهمة قد تم وسيقدم قريبا الى المحاكمة .

ولكن على الرغم من اسناد التهم اليه لا يزال في مركزه . ان الاهالي يطالبون بتوقيفه عن عمله حتى تظهر نتيجة المحاكمة .

ازمة الصابون تتفاقم !

تل ابيب — تعاني ربات البيوت اليوم ازمة خانقة في الحصول على الصابون الذي يستعمل في غسل الملابس . والمخصصات الشهرية التي تخصصها دائرة التموين لا تكفي مطلقاً ، وهي آخذة في الهبوط شهرا بعد شهر حتى بلغت قطعة واحدة في الشهرين ، للشخص الواحد .

وزوجات العمال والفقراء لا يستطعن شراء الصابون من السوق السوداء حيث بلغ ثمن القطعة ١٥٠ ملا .

وتحس ربة البيت بهذه الازمة في فصل الصيف الحار الذي يتعرض فيه الانسان للاتساخ والعرق ، اكثر من اي فصل اخر ، وتنتشر فيه امراض سببها عدم توفر النظافة ، وخصوصاً مرض شلل الاطفال ، والامراض الجلدية .

وكانت ربات البيوت تعتمد الى حد كبير على مواد اخرى مثل (الكيسم) و (الاما) .

اننا نسمع شكاوي ربات البيوت وتذمرهن من الصعوبات التي تجابههن . ونحن بدورنا نرفع على صفحات الاتحاد شكاويهن مطالبين الحكومة برفع جميع القيود المفروضة على السكان وخصوصاً ما يتعلق بالمرأة في البيت ، ورفع القيود عن استيراد المواد الخام التي تستعمل في صناعة الصابون .

لحم ولكنه « تلفان »

عكا — جرى في ٢٤ آب توزيع حصص اللحمة الاسبوعية بعد انقطاع توزيعها مدة اسبوعين .

ولكن ظهر ان اللحمة في حالة تلف مضر ، فاوقف توزيعها بعد ان وزعت على عدد كبير من السكان . ان الاكثرية الباقية من السكان لم تأخذ حصصها بعد ، وهم يطالبون بالاسراع بتوزيع اللحم الجيد في اسرع وقت ممكن .

تدعي توفير العملة الصعبة وتسمح باستيراد الكماليات !

تل ابيب — كان من جملة ما افرغته باخرة ستيل في مرفأ تل ابيب ، سيارتا باص فخمتان . تتسع كل واحدة لـ ٤٥ راكباً ، استوردتها شركة (ال عال) الطيران .

والغريب في أمر الحكومة انها تسمح باستيراد هذه الباصات الفخمة التي تعتبر من الكماليات ، في الوقت الذي يمكن فيه بناؤها في البلاد .

في الصيف ضيعت اللبن !

القدس — اذاعت الدائرة الزراعية لوزارة التموين ما يلي :

بسبب حرارة الجو غير العادية في الاسابيع الاخيرة ، طرأ هبوط ملحوظ في كميات الحليب التي تدرها الحيوانات . ولذلك اضطرت دائرة التموين الى توزيع الحليب على الشكل التالي :

يقنن للطفل من سن سنة واقل ثلاث ليترات في الاسبوع . وللطفل من سن ستة حتى ١٨ سنة ليتراً وثلاثة ارباع الليتر في الاسبوع . واما للكبار فربع ليتر في الاسبوع .

اما المستهلكون في تل ابيب فباستطاعتهم الحصول على حليب معقم من السوق الحرة في زجاجات من الحوانيت بسعر ٢٣ ملا للزجاجة الواحدة .

رسالة عيلبون

عيلبون — سحب العسكري المسؤول هنا ، في الاسبوع الماضي ، تصاريح عشرة عمال ، منظمين في مؤتمر العمال العرب ، كانوا يشتغلون في طبريا ، على الرغم من انهم امضوا ستة اشهر في العمل .

وقد سمح العسكري نفسه لعمال آخرين ، منظمين في منظمات اخرى ، بالذهاب والعمل بدلا من عمال المؤتمر .

وعلى الاثر اجتمع عدد كبير من عمال القرية في مقر المؤتمر وفي نهاية الاجتماع ابرقوا الى وزير الدفاع ووزيرة العمل ورئيس الحكام العسكريين مستنكرين هذا التمييز ضد المؤتمر ومطالبين بارجاع العمال العشرة الى مكان عملهم .

* وقدم اهالي القرية عريضة الى مدير دائرة المؤن يحتجون فيها على تخفيض مخصصات الطحين ويطالبون بارجاعها الى ما كانت عليه في السابق كما يطالبون بمخصصاتهم من الزبدة والجبنة اسوة باهالي المدن .

عمال عاطلون يخترقون اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

ويطالبون ببحث قضيتهم فترفض الاكثرية المبائية طلبهم

تل ابيب — في الاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية للهستدروت ، صباح الخميس في الخامس والعشرين من آب ، طالب ممثلا الحزب الشيوعي وحزب المبام في اللجنة ببحث قضية البطالة التي ازدادت حدة بين عمال النسيج والاحذية على اثر التقنين الجديد .

ولكن الاكثرية المبائية في اللجنة رفضت هذا الطلب .

وبينما النقاش جار حول هذه المسألة اذ بمظاهرة تألفت من ثلاثين عاملا عاطلا عن العمل من عمال النسيج والاحذية تخترق اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت وتصرخ مطالبة ببحث هذه القضية .

فقام ممثلو الحزب الشيوعي وحزب المبام معيدين الطلب ببحث القضية ، واذا بالاكثرية المبائية تعلن انتهاء الجلسة ، وبذلك رفضت الاكثرية المبائية الاستماع الى طلبات العمال العاطلين .

وحدثت على الاثر مشادة حامية بين الرفيقة استر فلنسكا ، العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وبين الاكثرية المبائية فيها .

والاشد غرابة ان الصحيفة المبائية « هادور » كتبت في اليوم التالي ، وبلهجة تهديد واضحة : انه اذا استمر المبام والحزب الشيوعي في تنظيم العمال العاطلين للتظاهر امام اللجنة التنفيذية للهستدروت فسيطردون من اللجنة التنفيذية للهستدروت !

حكومة اسرائيل تطلب قرضاً جديدا ...

تل ابيب — علم مراسل « هابوكر » في نيويورك ان حكومة اسرائيل طلبت من بنك الاستيراد والتصدير الاميركي قرضاً جديداً قيمته ٣٥ الف دولار بالاضافة الى قرض المئة مليون دولار السابق .

هبوط جديد في سعر الليرة

تل ابيب — نشرت « البوست » ان الجنيه الذهبي ارتفع سعره حتى اصبح يساوي ١٥ ليرة اسرائيلية ، بينما هبط هبوطاً جديداً ، سعر الليرة الاسرائيلية في سوق الذهب .

وفي السوق السوداء يصرف الدولار الاميركي بليرة اسرائيلية واحدة او اكثر من ذلك بقليل .

ويعزى سبب هذا الهبوط الجديد الى ان الصناعيين وباعة الجملة الذين صفوا مخزوناتهم خلال حمى الشراء التي حدثت على اثر التقنين الجديد ، لم يتمكنوا من شراء او صنع بضائع جديدة مقابل ما باعوه فدفعوا باموالهم الى سوق الذهب والماس للمتاجرة فيها .

افتحوا ابواب مكتب العمل العام

لجميع العمال بغض النظر عن القومية

حيفا — من مكتب الاتحاد — يتعاظم نضال العمال العرب في حيفا من اجل مكتب عمل واحد في المدينة لجميع العمال ، يهوداً وعرباً .

وحتى الآن لا يزال مكتب العمل العام في حيفا مقتصراً على العمال اليهود ، بينما لاتحاد عمال اسرائيل مكتب عمل خاص ولمؤتمر العمال العرب مكتب آخر .

وبحجة عدم انتظام العامل العربي في مكتب العمل العام ، يقوم اصحاب العمل ، في مناسبات كثيرة ، بطرده من العمل .

ولأن العامل العربي لا يسمح له بالانتظام في مكتب العمل العام ، يصبح في مقدور اصحاب الأعمال الجشعين اخذ العامل العربي من الشارع فارضين عليه اجوراً بخسة .

وهذا بحد ذاته يؤثر في النتيجة على اجور العمال اليهود .

ويقود مؤتمر العمال العرب نضال العمال العرب من اجل فتح ابواب مكتب العمل العام لجميع العمال بغض النظر عن القومية . وفي سبيل هذا الغرض اتصل المؤتمر بقيادة اتحاد عمال اسرائيل في حيفا لتوحيد الجهود من اجل هذا الطلب العادل . ولكن قيادة اتحاد عمال اسرائيل في حيفا ، متجاهلة حقوق العمال ، رفضت العمل المشترك واصرت على ابقاء العمال العرب خارج مكتب العمل العام .

وفي اواسط الاسبوع الماضي اصدر مؤتمر العمال العرب في حيفا منشوراً ، باحرف كبيرة ، باللغتين العبرية والعربية ، كشف فيه النقاب عن كل هذه الحقائق ، ودعا الى فتح ابواب مكتب العمل العام لجميع العمال بغض النظر عن القومية .

مصانع محلية للاحذية تقفل ومصنع اميركي يفتح ابوابه

القدس — نتيجة لمنع الحكومة استيراد المواد الخام اغلق مصنع « احذية بلادنا » ابوابه ، وهو مصنع تعاوني تابع للهستدروت . وفي الوقت نفسه افتتح مصنع اميركي باسم « صناعة الاحذية المقدسية م . ض » ، ويتكون رأسماله باكثريته من اموال اميركية .

وقد بدأ هذا المصنع بانتاج كميات كبيرة من الاحذية ، وبامكانه انتاج ٣٠٠٠ زوج احذية يومياً .

مصنع اخر يغلق ابوابه

تل ابيب — يوشك مصنع « حوليوت بلاشيك » التعاوني لصناعة المعجونات من مادة « البلاستيك » في كيبوتس سدة نحميا ان يغلق ابوابه لعدم توفير الحكومة له المواد الخام اللازمة وقد كان هذا المصنع من المصانع المقرر لها ان تزيد في انتاجها ...

رسالة عرابة البطوف

مختار صحيري

عرابة — فوزي الياسين ، مختار قريتنا ، من بقايا الانتداب ، الذي وجده الحكم العسكري فورثه ... يظن انه يعيش في عصر عبد الحميد ! كلمة منه تكفي لالقاء المواطن في السجن دون من نقاش او حساب .

في يده اقوات اللاجئين يتصرف بها كما يشاء ويوزعها توزيعاً غير عادل .

ان اعمال هذا المختار تدعو كل الناس الشرفاء في القرية الى تشديد النضال ، لالغاء عهد المخاتير ولانتخاب مجلس محلي للقرية .

تحديد عدد اعضاء كل مجلس بلدي ومحلي

القدس — عين وزير الداخلية ، في بيان اصدره في الاسبوع الماضي ، عدد اعضاء كل مجلس بلدي او محلي او سيصير اجراء الانتخابات له قريباً في اسرائيل . وقد جرى تحديد عدد الاعضاء على الشكل التالي :

للبلديات : القدس ٢١ ، بني براق ١٣ ، حولون ١٥ ، حيفا ٢١ ، طبريا ١١ اللد ١١ ، نتانيا ١٥ ، بتاح تكفا ١٧ ، صفد ١١ ، رشون ليتسيون ١٥ ، الرملة ١٣ ، رمات غان ١٧ ، تل ابيب يافا ٣١ .

وللمجالس المحلية : بن يهودا ٩ ، بنيامينا ٩ بيت يام ٩ ، جبعات يام ١٣ ، جات بينة ٩ ، زخرون يعقوب ٩ ، الخضيرة ١٥ ، طبعون ٩ ، يهودا ١١ ، يوكنعام ٩ ، كركور ٩ ، كفار اتا ١١ ، كفر يونا ٩ ، كفر سابا ١١ ، مجديال ١١ نهاريا ١١ ، نس تسيونا ١١ ، قديما ٩ ، قرية بيالك ٩ قرية موتسكين ١١ ، قرية عمال ٩ ، رعنانا ١٣ ، رحبوت ١٥ ، رمات هشرون ٩ .

لقد فقدنا الرفيق صبحي عبود

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في الساعة الثامنة والنصف من صباح الاثنين الماضي ، وبينما كان الرفيق الشاب صبحي عبود ، عضو اللجنة المحلية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في الناصرة ، يقوم ببيع جريدة الاتحاد ، وقع مغميا عليه .

وسرعان ما نقل الى المستشفى الانجليزي حيث لم يلبث ان فارق الحياة . وقد تبين ان وفاته كانت نتيجة لمرض عضال في القلب عولج منه سنين عديدة ، ولكن المعالجة لم تثمر .

لقد ذهب من بيننا صبحي عبود وهو لم يبلغ بعد الثامنة عشرة من حياته التي كانت تبشر بمستقبل باهر .

وقد نعى الفقيد الى الجماهير اتحاد الشبيبة الشيوعية ودعا الاهالي الى تشييع الفقيد العزيز الى مقره الاخير .

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الاثنين ابتدأ موكب التشييع من بيت والد الفقيد الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس .

واستمرت في الموكب الجماهير الناصرية من مختلف الطبقات ، تتقدمها الكشافة الارثوذكسية فحملة الاكاليل فاشبال الشبيبة الشيوعية فالشبيبة الشيوعية ففرقة الطليعة فجمعية النهضة النسائية فاللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرة فالهيئة الادارية لمؤتمر العمال العرب فالجمعية الخيرية الارثوذكسية فرجال الدين فنعش الفقيد ومن ورائه الاهل والاصدقاء وكافة المشيعين .

واذ انتهت المراسيم الدينية وقف الرفيق فؤاد خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فأبنه بكلمة مؤثرة بليغة باسم الحزب . ثم وقف الرفيق غسان حبيب فأبنه باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية . ثم نقل الجثمان الى حيث ووري التراب مخلفاً حسرة في نفوس رفاقه واهله واصدقائه الكثيرين .

وجريدة الاتحاد تقدم تعازيها الى اهل الفقيد العزيز والى رفاقه الكثيرين . سنذكر صبحي دائما ونذكر روحه الوثابة وجبينه الناصع العريض .

مكتب العمل في الناصرة

الناصرة — في مساء الثلاثاء ٢٢ — ٨ — ٥٠ دعا ممثل وزارة العمل بالناصرة المنظمات العمالية لايفاد ممثليها الى المكتب وعقد جلسة رسمية له وقد حضر عشرة ممثلين عن المؤتمر وهو العدد المساوي لممثلي اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية حسب الاتفاق المعقود بين المؤتمر والهستدروت ، الا ان ممثل وزارة العمل امتنع عن السير بالجلسة بحجة ان وزارة العمل قررت تغيير نسبة التمثيل في المكتب .

لقد اوضح ممثلو المؤتمر امام سائر اعضاء المكتب بان القرار الصادر عن ممثل وزارة العمل في حيفا لا يعتبر شرعياً واثبت المؤتمر بان المقصود من وراء هذا القرار هو التعطيل على المكتب وشل نشاطه المحدود لخدمة عمال الناصرة . ومع هذا كله لم يوافق ممثل وزارة العمل على السير بالجلسة بل انسحب ومعه ممثلو الاتحاد والرابطة وبذلك ثبت بالبرهان صحة ما كان يحذر منه مؤتمر العمال الا وهو محاولة وزارة العمل شق وحدة العمال في مكتب العمل وتركهم فريسة للاستغلال .

وعلى الرغم من هذا العمل التخريبي قرر نصف اعضاء المكتب وهم من المؤتمر الاستمرار في الجلسة وبحثوا قضايا عمالية هامة واتخذوا القرارات التالية :

١) الاستمرار في عقد جلسات دورية حسب المعتاد ودعوة الممثلين الاخرين للاشتراك في مثل هذه الجلسات .

٢) بحث وتقرير كل ما هو في مصلحة العمال والدفاع عن حقوق جميع العمال بغض النظر عن تنظيمهم النقابي

٣) ان يستمر سكرتير المكتب الاخ عيسى حبيب في عمله

٤) نشر اخبار المكتب على العمال بواسطة المناشير والمحاضرات والصحف ليتسنى للعمال متابعة نشاط المكتب والاطلاع على سير اعماله .

اهالي الرملة

يحتجون على تخفيض مخصصات الطحين

الرملة — على اثر تخفيض مخصصات الطحين من ثمانية كيلوات ، للشخص الواحد في الشهر الى ستة كيلوات ، نظم الاهلون هنا عريضة وقع عليها اكثر من مئة شخص من ارباب العائلات في الرملة وقدموها الى دائرة المؤن بواسطة قائمقام البلدة .

وقام وفد نسائي مؤلف من سبع سيدات بمقابلة القائمقام وقدم اليه العريضة وشرح له الوضع باسم اهالي البلدة .

معامل التكرير بحيفا تعود الى العمل

حيفا — باحتفال رسمي ابتدأ العمل في معامل تكرير البترول بحيفا يوم الاثنين الماضي ، بعد ان توقف في شهر كانون الاول سنة ١٩٤٩

ويصل الزيت الخام الى المعامل عن طريق البحر . وحتى الان تعمل وحدة تكرير واحدة فقط مما يسد حاجة البلاد الى البنزين والكاز والبوتا كاز .

ومن المنتظر ان يجري استخدام عدد جديد من العمال ، بالاضافة الى الاربعمئة عامل الذين يعملون حاليا .

رسالة نحف

افتتاح فرع جديد لمؤتمر العمال العرب

نحف — اجتمع العمال يوم ٨/٢٥ وتباحثوا في شؤونهم وضرورة حفظ مصالحهم . وفي النهاية انتظموا في مؤتمر العمال العرب ، وافتتحوا له فرعاً في القرية . وانتخبوا هيئة ادارية مؤلفة من محمود حمادي حسين سكرتيراً ، واحمد سليم نائب سكرتير ، يحيى يوسف عثمان امين صندوق ، كمال احمد نائب امين صندوق ، مرعي حسين عضو .

فقدان هوية

نعلن ان السيد عبد العزيز ... من طرعان قد فقد هوية عسكرية ... فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها ... بوليس .

٢٨٠ فتاة كورية يدفنهن زبانية الاميركان احياء!

من قلك اربك ...

نشرت مجلة «تايم» الاميركية الواسعة الانتشار، في الحادي والعشرين من آب المنصرم، مقالاً عن كوريا لمراسلها الخاص في جبهات القتال هناك، قال فيه ان القوات الاميركية في كوريا «تقوم باعمال وحشية للغاية ... من مثل محو القرى التي يمكن ان يكون العدو مختبئاً فيها، واطلاق واقاء القنابل على اللاجئين خوفاً من ان يكون بينهم كوريون شماليون.. والجنود الكوريون الجنوبيون والاميركيون رأيتهم يقتلون الاسرى ليريحوا انفسهم من مشقة نقلهم الى المؤخرة، ويقتلون المدنيين حتى يزيحوهم من الطريق ... ويرتكبون ادنى الموبقات التي لا يمكنني وصفها مع الاسرى حتى ينالوا منهم بعض المعلومات الضرورية».

هؤلاء هم «حماة المدنية الغربية» الذين قررت حكومة اسرائيل ان ترسل اليهم الاعانة الطبية . !

موسكو — كشفت صحيفة «لتراتورنايا غازيت» النقاب عن فظائع الاميركيين واعوانهم من جماعة سنغمان ري ضد الشعب الكوري، فظائع تقشعر لهولها الابدان وتعيد الى الاذهان ما كان يقترفه الهتلريون من جرائم اثناء الحرب العالمية .

ومن هذه الفظائع ما يلي :

القى بوليس سنغمان ري القبض على ٢٨٠ امرأة وفتاة كورية للاشتباه بأنهن ينتمين الى حركة دمقراطية . ودفنهن البوليس تحت الارض واقفات حتى اعناقهن، وبعد عدة ساعات من العذاب الوحشي اطلق الرصاص على رؤوسهن حتى قتلن .

والقى البوليس الاميركي القبض على ١٥ كوريا من الشبان بينهم الفتيات والشباب، واقتادهم الى السوق حيث قطع السنتهم علانية امام المارين !

ارفعوا ايديكم عن كوريا
هكذا هتف المتظاهرون في بيروت

موسكو — اذاع الراديو هنا، باللغة العربية، ان مظاهرة ضخمة سارت في الاسبوع الماضي، في شوارع بيروت الرئيسية، ومرت امام السفارة الاميركية وهي تهتف «ارفعوا ايديكم عن كوريا».

وخرج من المظاهرة وفد ذهب الى السفارة الاميركية وقدم مذكرة الى السفير الاميركي طالب فيها بوقف العدوان الاميركي على الشعب الكوري الباسل، واعلن فيها ان شعب لبنان عازم على النضال من اجل السلام وتحريم استعمال القنبلة الذرية .

جيش التحرر في الملايو يضع اسس النصر النهائي

لندن — جاء في بيان للجنة المركزية للحزب الشيوعي واتحاد النقابات في الملايو ان جيش التحرر القومي الملايوي مؤلف الآن من العمال بالتحالف مع الفلاحين من مختلف القوميات في الملايو . وان عددا كبيرا من العمال والفلاحين قد انضموا مؤخرا الى هذا الجيش .

وجاء في البيان ايضاً انه بعد افشال محاولات المستعمرين لتحقيق نصر عسكري عاجل، فقد وضعت الاسس لانتصار حركة التحرر النهائي .

قرى فيتنام تنبت الموت
تحت اقدام المستعمرين الفرنسيين

رانغون — وصفت وكالة انباء فيتنام بطولة المقاومة الناجحة التي يقوم بها، ضد الاستعمار الفرنسي، الاهلون المدنيون المنظمون في «القرى المحاربة»، فقالت ان المستعمرين الفرنسيين حين يدخلون احدى هذه «القرى المحاربة» لا يجدون سوى منازل خالية، لأن جميع الاهلين المدنيين يكونون قد اختبأوا في خنادق سرية تصل بيوت القرية الواحد منها بالآخر وبيوت القرى الاخرى . والفرنسيون عاجزون عن الاهتداء الى هذه الخنادق .

ويحار الفرنسيون كيف يتصرفون في هذه الاوضاع . فانهم اذا توغلوا في القرية قد يسقطون في حفر مفروشة بالاوتاد المسمومة . واذا احرقوا المنازل تتفجر القنابل المخبأة في السقوف فتقتلهم . واذا مروا في الازقة الضيقة يعرضون لأن ينسفهم لغم ارضي . وهم طيلة الوقت في خشية من ان يهاجمهم الاهلون المختبئون في الخنادق من خلفهم او من جوانبهم .

وفي احدى حملاتهم الأخيرة احضروا معهم بعض «الاسرى» الفيتناميين واجبروهم على كشف مداخل الخنادق . ولحذرهم ارسلوا بعض هؤلاء «الاسرى» المدنيين اولاً . ولكن هؤلاء لم يرجعوا لأن الاهلين في الخندق انقذوهم، فما كان من الفرنسيين الا ان ارسلوا فوجاً آخر موثقاً بالحبال، ولكن هذا الفوج ايضاً لم يعد فقد حل سكان الخندق وثاقه . واضطر الفرنسيون الى الانسحاب . ولكنهم قبل ان يتمكنوا من ذلك جرح منهم خمسة اشخاص وقعوا في الحفر والمصائد .

القادمون الجدد يتذمرون من سوء المعالجة الطبيه

حيفا — من مكتب الاتحاد — يتذمر القادمون الجدد، تذمراً شديداً من سوء المعالجة الطبية في مخيماتهم .

فقد كتب الينا احد القادمين الجدد في باردس حنا (انه اخذ ابنه الصغير الى الطبيب لفحص عيونه التي اصيبت باحمرار شديد وكانت تفرز اوساخاً . وهناك في مركز المعالجة الطبية بخلوا على ابنه حتى بالقطن، ومسحوا عينيه بقطعة من القماش الاحمر زادت عيناه سوءا)

ويقول في كتابه : بينما الحكومة هنا تتراكض الى ارسال الاعانة الطبية الى السفاحين الاميركان في كوريا تترك القادمين الجدد في هذه الحالة المؤلمة من المعالجة الطبية .

وذكر مراسلنا في باردس حنا ان طفلة في المخيم اصيبت باسهال شديد فأخذها اهلها الى الطبيب، فلم يكترث لمرضها كثيراً وعالجها ببضعة حبوب . ولكن حالتها ازدادت سوءاً، فاخذها اهلها الى المستشفى المركزي لجميع مخيمات باردس حنا، ففحصها الطبيب هناك واعطاها شيئاً من الحبوب . وفي اليوم الثالث ارسلت الى المستشفى في حيفا حيث توفيت، وقال الطبيب في حيفا انها كانت مصابة بداء شلل الاطفال وعاتب اهلها لانهم لم يعالجوها حالا ...

الاهالي يمتنعون عن استلام الهويات
ما لم تستبدل كل قسيمة بهوية مدنية

البعنه — امتنع جميع السكان هنا عن استلام هوياتهم احتجاجا على اعطاء عدد كبير من المواطنين هويات حمراء (تصريح بالاقامة الموقته)، بدلا من الهويات المدنية الزرقاء .

وعقد اهالي القرية اجتماعا شعبياً للاحتجاج على هذا العمل وللمطالبة باعطاء هويات مدنية لحاملي القسائم . وقد ارسلوا وفداعنهم لمقابلة الحاكم العسكري للغرض نفسه !

وزار الوفد ادارات الصحف في تل ابيب ووزع بياناً شرح فيه الاجحاف اللاحق بالاهلين في توزيع بطاقات الهوية على المواطنين .

ضريبة «الرأس» في دير الاسد!

البعنه — اعلن مختار قرية دير الاسد في الاسبوع الماضي، باسم «لجنة المعارف»، عن ضريبة فرضتها تلك اللجنة على الاهلين لصنع مقاعد للمدرسة . وهذه الضريبة ٣٠٠ مل على الشخص الواحد الكبير والصغير على السواء . واعلن ان من يمتنع عن دفع هذه الضريبة يساق الى السجن .

وكان الاهلون قد احتجوا على تعيين «لجان المعارف القروية» هذه منذ ان عينها الحاكم العسكري . ولكن الحاكم العسكري كان قد صرح في احدى مقابلاته لسكرتير مؤتمر العمال العرب في البعنة لبحث هذا الموضوع، بان هذه اللجان ليس لها صلاحية فرض الضرائب . وبان جميع الضرائب التي ستفرض ستكون مراقبة . فهل هذه الضريبة مراقبة . وهل اصبحت الضرائب في اسرائيل تفرض على «الرأس» بغض النظر عن دخل الشخص او ممتلكاته !؟

ان الاهلين هنا يحتجون على هذه الضريبة ويعلنون انهم لن يدفعوها، ويطلبون ان تكون الضرائب طبقاً للدخل .

القرويون يطالبون في قضاء الناصرة بمخصصاتهم من الدقيق

الناصرة — ابلغت دائرة المؤن اكثر من عشرين قرية في القضاء عن وقف توزيع الدقيق على الاهالي بحجة ان سكانها من المزارعين الذين يملكون قمحاً .

وحجة دائرة التموين هذه هي حجة واهية . فالاكثرية الساحقة من القرويين هي من الفلاحين الصغار او المتوسطين ولا تملك دقيقاً والموسم الماضي جاء رديئاً نتيجة الثلوج .

وتفعل دائرة التموين في الناصرة هذا بينما اعلن وزير التموين في الكنيست ان العرب يتناولون حصصهم من الدقيق مثل غيرهم ...

وبهذا القرار ساعدت دائرة المؤن على انتشار السوق السوداء انتشارا واسعاً .

ان القرويين لن يسكتوا على سلبهم خبزهم وخبز اطفالهم . فبالاستنكار الشديد قابلوا هذا القرار الجائر وطيروا البرقيات وارسلوا الاحتجاجات والعرائض الى وزير التموين ودائرة التموين بحيفا وبالناصرة .

ترحيل مهاجرين جدد عن بيت اصلحوه بعد ان كان مهدما

القدس — اخرجت قوة بوليس مسلحة مكونة من عشرات الاشخاص عشرين عائلة من عائلات القادمين الجدد من دار في شارع يافا في القدس . وقد استعمل البوليس العنف مع النساء والعجائز .

وجميع هذه العائلات قضى في معسكرات القادمين الجدد زمنا طويلا، وجميعنا يعرف شروط الحياة في هذه المعسكرات، وما ان سمح لهم بمغادرتها حتى اخذوا يفتشون عن مأوى يأوون اليهم، فلم يجدوا اية مساعدة من الحكومة وقد اضطرهم وضعهم السيء الى ان يعمدوا الى بيت متروك في شارع يافا مقابل بنك باركليس، وكان البيت في حالة سيئة لا يسمى بها بيتا، وشمروا عن سواعدهم وبدأوا يصلحون الخراب حتى تمكنوا من اقامة مأوى لهم، وقد استدان القادمون الجدد جميع مصاريف اصلاح البناء

وصادف مجيء القوة الكبيرة اثناء غياب ارباب العائلات عن بيوتها، ولدى رجوعهم قرروا ان يعودوا مع عائلاتهم وانتخبوا وفدا يتحدث باسمهم . وقد زار الوفد رئيس البلدية الذي نقلهم الى مكتب آخر وهكذا اخذوا ينتقلون من مكتب الى مكتب دون الوصول الى سحب امر الترحيل الصادر ضدهم .

سحب التصاريح قطع للارزاق

سخنين — عندما حضر مساعد الحاكم العسكري، كعادته، الى قريتنا لتجديد التصاريح، اخذ تصاريح عدد من العمال ولم يجددها بل سحبها منهم . ولما كانوا يعملون خارج القرية اصبح خروجهم الى اعمالهم يعرضهم للسجن ودفع الغرامات .

لقد قطعت ارزاقهم بسحب تصاريحهم ...

قضايا اسرائيل الاقتصادية
يبحثها رجال المال الاميركيون

نيورك — اذاع وزير اسرائيل المفوض في الولايات المتحدة انه سيعقد في الثالث من ايلول (اليوم) مؤتمر خاص لبحث قضايا اسرائيل المالية والاقتصادية، في فندق الملك داود في القدس . وقد دعي لهذا المؤتمر ٤٤ رجلا من رجال المال اليهود الاميركان .

وجاء في بيان الوزير المفوض ان السيد بن غوريون رئيس الحكومة سيقود اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر حتى السادس من الشهر الحالي .

منظر لقسم من الجماهير الغفيرة التي اشتركت في تشييع جثمان الفقيد الرفيق صبحي عبود، ويرى في المقدمة الشبيبة الشيوعية فاللجنة المحلية للحزب في الناصرة واللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال .

بالاكثرية المبائية قررت سكرتارية الهستدروت ارسال وفد لزيارة يوغسلافيا تيتو

تل ابيب — عقدت سكرتارية اللجنة التنفيذية للهستدروت (وليس فيها ممثل شيوعي) جلسة يوم الثلاثاء الماضي بحثت فيها دعوة وصلتها من قيادة النقابات اليوغسلافية لزيارة يوغسلافيا .

وبالاكثرية المبائية، وبمعارضة ممثلي المبام، قررت السكرتارية تلبية الدعوة وارسال وفد يتألف من ٣ — ٤ اشخاص .

وقد احتج ممثلو المبام . على هذا القرار قائلين انه يعتبر تحد لاوروبا الشرقية في الوقت الذي انسحبت فيه الهستدروت من اتحاد نقابات العمال العالمي لان الاتحاد قرر طرد القادة اليوغسلافيين من بين صفوفه لخياناتهم لمصالح الطبقة العاملة اليوغسلافية والعالمية ولانهم اصبحوا جواسيس الاستعمار الاميركي — البريطاني .

أهذه تعاونيات ؟!

السائق فيها يتقاضى ٦٤٠ ليرة شهرياً

تل ابيب — قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت بالاجماع انذار «تعاونيات» المواصلات علنا بان تخضع لطاعة الهستدروت . وتطلب الهستدروت ان تتعهد تلك «التعاونيات» بان لا توزع الارباح دون موافقة اللجنة التنفيذية، واعادة تنظيم اعمال التعاونيات طبقاً لحاجة المواصلات، وضمان جميع حقوق العمال . واذا اتضح خلال اسبوعين ان «التعاونيات» لا توافق على هذه الطلبات تقرر الهستدروت ان تتخلى عن كل مسؤولية في معالجة شؤون «تعاونيات» المواصلات .

وفي اثناء النقاش في هذه القضية اتضح ان «التعاونيات» المذكورة على الرغم من منع اللجنة التنفيذية للهستدروت قد وزعت ارباحاً قدرها ثلاثة ملايين جنيه . وذلك بعد ان بقي لحساب كل عضو ١٥٠٠ جنيه .

وتدفع «التعاونيات» مرتبات لاعضائها تتراوح بين ١٩٢ و ٢٠٠ جنيه شهريا .

اما العمال الأجورون في هذه «التعاونيات» فيتقاضون مرتبات لا تزيد عن ٣٠ الى ٤٠ بالمئة من مرتبات الاعضاء . ويبلغ دخل السائق العضو ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٦٤٠ جنيها في الشهر عدا الارباح .

والحكومة لم تتخذ اية خطوة بعد لتخفيض اجور السفر في سيارات هذه «التعاونيات» . وفي حالة عدم قبول «التعاونيات» الخضوع لقرارات الهستدروت فان الهستدروت ستطلب من الحكومة ان تدافع عن الجمهور تجاه هذه «التعاونيات» التي لا تهمها الا مصالحها الانانية .

انعقاد المجلس العام للهستدروت

تل ابيب — سيعقد المجلس المركزي العام للهستدروت مساء الثلاثاء القادم ومن القضايا الهامة التي سيتناولها البحث، قضية انسحاب الهستدروت من اتحاد نقابات العمال العالمي وقضية قائمة هستدروتيه واحدة للانتخابات البلدية القادمة .

وقد اقترحت الرفيقة استر فلنسكا ان يضاف الى جدول الاعمال قضية التقنين وقضية العمل والاستيعاب وقضية فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب، ولكن الاكثرية المبائية قررت رفض هذه الاقتراحات .

الشبيبه الشيوعيه

تحرز البقاء في الكيبوتس

تل ابيب — جاءنا من سكرتارية اتحاد الشبيبه الشيوعيه الاسرائيلي انه نتيجة لموقف اتحاد الشبيبة الشيوعية بخصوص الفصل الارهابي الذي اتبع مع اعضاء اتحاد الشبيبه الشيوعيه في جبعات برنر، نال اعضاء الشبيبه الشيوعيه في كيبوتس المنارة حقوقا متساوية مع جميع الاعضاء الشباب في الكيبوتس .

لقد اعلن اعضاء الشبيبه الشيوعيه هناك انتماءهم لاتحاد الشبيبه وطلبوا بقاءهم في الكيبوتس في اجتماع كبير عقد لجميع شبيبة الكيبوتس وقد ووفق على طلبهم .

ان رفاقنا هناك يحتلون مركزاً طيبا بين جمهور الشبيبه ومنهم من انتخب لمراكز مسؤولة، وهم من انشط اعضاء الكيبوتس سواء في العمل او المدرسه

ان اتحاد الشبيبه الشيوعيه سيستمر في نضاله لاعادة الرفاق الذين فصلوا من جبعات برنر .

حملة السلام في اسرائيل مستمرة
البدو يوقعون على عريضة السلام

تل أبيب — على الرغم من الاتساع العظيم الذي حالف حركة جمع التواقيع على عريضة السلام في اسرائيل منذ ابتدائها فان انصار السلام ما زالوا يجمعون التواقيع حاملين العريضة الى اطراف البلاد النائية .

حتى ان البدو في منطقة بئر السبع قد اشتركوا في هذه الحملة العالمية الشريفة . وتفيد الانباء ان ٩٠ من البدو هناك قد وقعوا حتى الآن على العريضة .

وبلغ مجموع التواقيع في اسرائيل، حتى كتابة هذه السطور، ٢٨٨،٠٩٩ توقيعاً .

معرض مكسيم جوركي في تل ابيب

تل ابيب — افتتح في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة (اوهل) بتل ابيب معرض الكاتب السوفياتي الكبير مكسيم جوركي .

وتكلم في حفلة الافتتاح الشاعر العبري المعروف الاستاذ شلونسكي، واحتوت حفلة الافتتاح على برنامج فني . وينظم هذا المعرض عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، ولجنة التعاون الثقافي .

ومكان المعرض في شارع هيركول رقم ١٢١ في تل ابيب .

تبرئة جولفز

القدس — انتهى يوم الخميس الماضي في القدس التحقيق في قضية جوستاف جولفز واوري وينتر المتهمين «بحيازة وثائق عسكرية» . وقد قرر قاضي التحقيق تبرئة ساحة جوستاف لعدم وجود تهمة ضده، وتقديم وينتر للمحاكمة امام المحكمة المركزية .

مصنع بريطاني في المجدل !

جاء في جريدة «دافار» ان في المجدل مصنعاً اسكتلندياً : «ماركس وسبنسر» لانتاج المنسوجات المفتخرة للتصدير . وان البدلة الاولى من انتاج هذا المصنع قد قدمت هدية الى رئيس الدولة .

تهانينا

الناصرة : — تمت خطوبة الرفيق بشارة سعيد عبود على الرفيقة ميلاده نقولا عبده في مساء يوم السبت ٥٠/٨/٢٨ بحضور عدد كبير من الاهل والرفاق والاصدقاء فتهانينا للخطيبين .

في انتخابات باردس — روزنبلوم

في اللحظة الاخيرة مزق مركز المبام الاتفاقية المعقودة ولكن الحزب الشيوعي فاز بمقعد واحد في اللجنة المحلية

تل ابيب — جرت يوم الاثنين الماضي الانتخابات المحلية في بلدة باردس روزنبلوم . وقد اشترك الحزب الشيوعي في هذه الانتخابات في قائمة «الشيوعيين وغير الحزبيين» .

وكان الحزب الشيوعي قد دعا حزب المبام الى تأليف جبهة مشتركة للانتخابات، غير ان الاتفاق جرى فقط على تبادل الاصوات الفائضة .

وفي اللحظة الأخيرة اصدر مركز المبام امره الى اللجنة المحلية للمبام في باردس روزنبلوم بتمزيق الاتفاقية والغائها ...

وعلى كل فقد فاز الحزب الشيوعي بمقعد واحد في هذه الانتخابات وبنسبة ١٢ بالمائة من مجموع المشتركين، بينما فاز المبام بمقعدين .

ولم يفز حزب المباي الا بمقعدين ايضاً، اما حزب المتدينين — الذي كان قد اتفق مع حزب حيروت على تبادل الفائض من الاصوات — فقد فاز بمقعدين

اما الحيروت فاصيب بفشل تام اذ لم يحرز اي مقعد .

هذا وقد اشترك في هذه الانتخابات ٩٠ بالمائة من مجموع الناخبين .

محاولة لارغام عمال بلدية حيفا على دفع اشتراكات لاتحاد عمال فلسطين

حيفا — بالارهاب والتضليل طلب الى عمال بلدية حيفا العرب ان يوقعوا على بطاقات تتضمن تصريحاً بانهم اعضاء في اتحاد عمال فلسطين، لكي تخصم البلدية من اجورهم اشتراكات عضوية في اتحاد عمال فلسطين وذلك بناء على قرار الدائرة العربية في الهستدروت الذي يقضي باجبار كل عامل عربي بدفع اشتراك لتلك المنظمة الا ان عمال البلدية يقومون الان بتوقيع عريضة موجهة الى البلدية يطلبون فيها عدم خصم اي مبلغ من اجورهم لاتحاد عمال فلسطين لانهم يدفعون بانفسهم اشتراكاتهم للمنظمات التي ينتمون اليها .

ازمة ورق الاتحاد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الازمة لم تحل

وعلى الرغم من عشرات البرقيات التي ارسلها قراؤنا الى وزير التموين مطالبين بتسليم الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة، فلم يحدث اي تغيير، حتى الان، في موقف المسؤولين .

ولكن، نتيجة لاحتجاجاتنا المتكررة، استطعنا ان ننال من ورق الطباعة جزءا ما يكفينا للظهور هذا الاسبوع بنسخ اقل كثيرا من المعتاد و «مستقبلنا» للاسبوع القادم ما زال غامضاً ...

وهذا هو السبب الذي اضطرنا الى التوقف حالياً، عن اصدار الملحق الشهري الذي كنا نصدره عادة .

وبسبب ارتفاع تكاليف الطباعة واضطرارنا الى تخفيض عدد النسخ المطبوعة اسبوعياً من «الاتحاد» قررت الادارة مساواة سعر النسخة الواحدة من «الاتحاد» بسعر النسخة من الصحف الاخرى، فاصبح يباع العدد الواحد من الاتحاد بخمسة وعشرين ملا اي بزيادة خمسة ملات .

وتتلخص ازمة ورق الطباعة للاتحاد الان فيما يلي :

لقد خصص لنا في السابق، من ورق الطباعة، مقدار ٧٥٠ كيلو غرام للشهر الواحد .

وفي الاشهر الاخيرة اتسع توزيع «الاتحاد» فازداد بنسبة خمسين بالمائة . ولكن على الرغم من هذه الزيادة، اذا بوزارة التقنين تفاجئنا، في مطلع شهر آب، بخفض مخصصاتنا الى ٤٢٠ كيلو غرام من الورق للشهر الواحد .

ومما زاد في الطين بلة ان نوع الورق الذي قدم الينا قد ارتفع وزنه من ٤٤ غرام الى ٥٢ غرام، وهذا يعني عملياً تخفيضاً جديدا بمقدار ١٢ بالمئة من النسخ .

اننا نطالب الان بالكمية السابقة التي كانت مخصصة لنا وبنوع الورق السابق من حيث الوزن .

تضامن القراء

ومما يحيي الامال ويحفز على مواصلة النضال العادل، هذا السيل من البرقيات التي اخذت ترد على وزارة التموين من قرائنا تلبية لندائنا الذي نشرناه في الاسبوع الماضي، وفي هذه البرقيات يطالب القراء بتسليم الاتحاد ما يكفيها من ورق الطباعة .

واهم هذه البرقيات ما ارسلته سكرتارية اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل، ونقابة عمال السجاير وعمال البلدية وجمعية النجارين التعاونية وعدد من السكافين والخياطين وجمعية التموين والنهضة النسائية وجمعية الخياطات وعمال منجرة توفيق الحكيم وعدد كبير من العمال واصدقاء جريدة الاتحاد، جميعهم من الناصرة .

وارسل عدد كبير من قراء الاتحاد في طرعان وعمال المغزل التعاوني فيها برقيات بهذا المعنى .

وارسل العمال وقراء الاتحاد في حيفا والرامة وكفرياسيف وغيرها برقيات الاحتجاج ايضاً .

دعوة حارة

من المؤكد، ان الاكثرية الساحقة من قرائنا، في مدن اسرائيل وقراها، وخصوصاً في حيفا، لا تزال «تؤخر عمل اليوم الى الغد ...» ومع انها متضامنة مع الاتحاد في قضيتها فانها لم تعبر حتى الان، تعبيرا مادياً عملياً عن هذا التضامن بارسال البرقيات الى وزير التموين — القدس ونسخها الى ادارة تحرير الاتحاد ص.ب. ١٠٤ حيفا .

اننا نهيب بجميع قراء الاتحاد، فردا فردا، ان يلبوا نداءنا حالا بارسال البرقيات الى وزير التموين .

ارسلوها فرديا او بالاشتراك جماعات . ان القضية خطيرة . واذا استطعنا حلها حلا جزئيا هذا الاسبوع فقد لا نستطيع حلها في اسبوع قادم .

اننا نهيب باعضاء الحزب الشيوعي والاصدقاء وجميع القراء الكرام الى حث الجماهير على ارسال البرقيات والى ان يقوموا هم انفسهم، وبدون تأخر في ارسال هذه البرقيات .

ومن المهم ان تصل نسخ من هذه البرقيات الى ادارة التحرير .

فقدان هويات

نعلن ان السيد احمد سعيد حيدر من سخنين قد فقد هويته رقم ٩٧٧٨١ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان السيد سليم احمد مطلق من الناصره قد فقد هوية رقم ٢٤٩٠٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة

نعلن ان ابراهيم عبد الغني زعروره من الناصرة قد فقد هويته رقم ٨١٦٤٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

المحرر المسؤول توفيق طوبي شارع قيسارية رقم ١٨ — الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ ص. ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ طبعت في مطبعة سوخوفولسكي — حيفا